

خطی اهدائی

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

۳۸۰



شماره ثبت کتاب

۴۱۰۱۷
۲۵۶۸

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب ۱ تنبیهات علمیّه

مؤلف شیخ زین الدین علی (سید آملی)
جلد (۴۸۰) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

10

۱۷۸۱

تنبیهات علمیّه



بازرسی شد
۸۱ - ۶

۱۵۱

تفصیلات علیہ

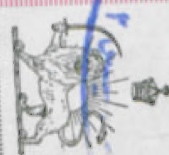
۳۸۱



بازرسی شد
۳۲ - ۶

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب ۱ تفصیلات علیہ

مؤلف شیخ زین الدین علی (رشدتاریخ)
جلد (۴۸) از کتب (خط) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی



شماره ثبت کتاب

۴۱۰۸۷
۴۲۵۶۵

۱۲۰۸۶۹

کتابخانه مجلس شورای ملی

10

20



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مطلع من اجتهاد من عبادة للذبحار على خفايا الله سرار مودع قلوب
اصفياء من لطائف المعارف بجارية البصائر والابصار وحاصل
التفكير في النجاة ووضع الدلائل في المبادي ودراسة الارتفاع في
وتفاوت مراتب العبادات في طول القبول اللزوم من مطالع المسار
فتح مفاصل افعال القلوب عن شوائبها وفتح حجب رازقها في الصبا
البصائر في فهم ذلك رات وفتح لك سائر فقه هشت في مبادي شرف
نوره الاضواء والافكار والصورات على غير وجهه ومعدن سيرة محمد لمختار
فان روح السعادة وبهجتها وروح العبادات وبهجتها وموجب تليقها بايد
والاحسان ومضاعفة الثواب بها في دور السجود والتسبيح الى ملاعين
ررت للادون سمعت ولا خطر على قلبهم والذنتها بينا الى عالم المملوكات
والملكوت الغرور وتلقى القيف من عالم الغيب والتمناه وادبها القليل منها
معظم الزيادة انما يتم بالادب في القلب في افعالها وحسن كائنها
وسكنها على الله نعم وانفسكر في سرارها وتعليق النفس حائتها
حسب لاف واضاعها واطوارها في نهاره صديق
واطلاع من الفطاح وخصاص وناره كحبرة است

نعم وتجدد شمس وتجدد ناره شمس وتكمل على الشراب بين يدي اللب لب
وناره تجدد بعد حمد بكم الله التوحيد وتقرير الاسلام وتذكير بالعباد القديم المات
على الانام وناره تجدد لمقر في حضرة بلطف السلام الى غير ذلك من فائز
التي تظهر للمصطفى في الصداق ومن ثم كانت الصلوة ناهية عن الفحشاء والمنكر
للمقرب الزلفي كالنطق به القرآن الحكيم وردت به الاخبار عن النبي عليه افضل
الصلوة واكمل التسليم ورح لا بد للمكلف المستفيض من الاقبال بقية عليها في
في سدادها والناوينا وادبها والكانت بمنزلة التجدد من غير روح والنجاة من
شعرة والعمل عن غيب غايته وذكرنا في هذه الرسالة من اسرارها
وزبدة من ادبها واشرها وردت به النصوص عن اهل الخصوص عليهم افضل
واكمل التحيات وبراعته تترقى القابل من ادراجها الى معارج الاسرار والنجليات
وهذه الامور وان كانت متفرقة في تضاعيف النصوص وكلام الكاملين لكن
لابجا ويجمع اطرافه عند قليل من الاجتهاد والاطلاع على معاونته والا واحد بعد واحد فصار ضم
في مشوئية جميع اطرافه ومبانية ونهذب تقرير ترتيبه وتقرير معانيه وصارت مع ذلك
مسفرة للرسائل شريفة بين المؤمنين المتدينين اشتملت احدها على واجبات الصلوة وهي
الفقيه والاخرى على مندوباتها وهي الفقيه وهذه على اسرارها الفقيهية منها
لتبنيها العبدية على لطائف الصلوة القلبية ورتبتها ترتيب الفادمة على مقدمات
وفصول ثلثة وخاتمة فتشمل على ثلثة مطالب في تحقيقها
الذي ينبغي احضاره في اوقات العبادات وليسببه تفاوت مراتب العبادات
في الدرجات اعلم ان القلب يطل على معنيين احدهما الله المصنوع في المودع

و عاده واهلها في حق
تخصيص وقت في كل
نوع البذل وناره

وته

مضى

في الجانب الكيس من الصدر وهو المحصور في باطنه تجويف في ذلك التجويف
دم اسود وهو منبع الروح وسعدته وبه المعنى من القلب موجود للبهائم على البيت
وليس هو المراد في هذا الباب نظائره والمعنى الثاني لطيفة ربانية روحانية
لحم هذه القلب المحبب تغلف وتلك اللطيفة هي المعبر عنه تارة وبالكفن
اخرى او بالروح اخرى بالانسان ايضا وهي العالم العارف هو المحب المحب
والمعابد ولها علاقة مع القلب المحب في وقد تجر عقول كثير الخلق في ادراكه
علاقته وان تعلقه به اليه هي تعلل الغرض بالاجسام والذو صاف المراد
او تعلل المستعمل للذات بالله وتعلل المنكح بالمكان وشروع ذلك يخرج
عن غرض الرسالة حيث يطعن القلب في الكتاب بسنة فالمراد بهذه
المعنى الذي نفقه ويعلم وقد يحكي عنه بالفكر في الصدر كما قال الله تعالى
تعمى البصائر لكن تعمى القلوب التي في الصدور وذلك لما عرفت من
العلاقة الواجبة بين جسم القلب فان كانت متعلقة بغير
البدن وتعلق له ولكنه يتعلق به بواسطة القلب فتعلقها الاول بالقلب
محله ومملكته عالمه ومنطقته ولذلك شبه بعض العلماء القلب بالعرش
والصدر بالكرسي بالنسبة الى الله تعالى ولا يستقيم به التشبيه للدم من بعض الجوه
كما لا يخفى وبه المعنى من القلب والجسد بمنزلة الملك وله فيه جنود واهوان
واضداد واصناف وله قبول للاشراق والظلمة كما المرات الصافية
يقبل الطبع الصور والاشكال المتقابلة لما يقبل الظلمة ولا يفسد ولا يبعد
عن الله اذ له الملك بسبب العوارض الخارجة المنافية بوجهها ورمادها

اشراقه واستنارته الى حد يظهر فيه جلالته التي تختص فيه حقيقة الامر المطلوب
والى مثل هذا القلب ان يقول الله او ارا الله لعينه خير اجعل له وخطا من قلبه
ومن كان له من قلبه وخطا كان عليه من الله حافوا ومثال الله المزمع موت الملائكة
الى الملائكة من الاستنارة وقبول الله سر ارضي اخوانه من مظلوم تصاعدا الى مراد
يرال نزول عليه مرة اخرى الى ان يسود ويطهر بصبر الكليته محجبا عند الله ثم يوحى
الطبع والذنب للذين اراد الله اليه في قوله ان لو انك انصبتا لهم من ثوبهم
والطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ربط عدم سماع والطبع كما ربط سماع بالقبول
قوله والقول لله واسمعوا او القوله الله وليعلمكم الله وقال نعم ان على قلوبهم
ما كانوا يكسبون فماتت الكتب الذنوب طبع على قلوب القلوب وعند ذلك يعنى عن
ادراك الحق فصلاح الدين يتجاول بالافرة ويسقط امر الدنيا ويصير مقصودا
لهم واذا فرغ سعادته الاخرة وما فيها من الاخرة ودخل من اذن وخرج من الاخرة
ولم يستقر القلب بالذنوب لم يحركه بالنوبة والله اركب هذه هو معنى اسود القلب
بالذنوب كما نطق به الكتاب بسنة كما في قوله قلت المؤمن سرج مزينة
وقال كافر سرج مشتعلة يقول لها فمر عليه السلام ان القلب نوره مشعور
والقوة التي بها يتجلى ان فانها كانت غيب عليه وقلب مقفول فيه تصاحف
تزعجه لا يظفر انواره الى يوم القيمة فالنظر الى قوله لا يظفر الى يوم القيمة
فان هذا الحكم نور القلب المعنى الثاني في الله باق وان خرب السبب من تجل
الدول كما حقق في موضع اخر روى زرارة عن ابي عبد الله قال ان
عبد الله في قلبه نكتة يتبعها فان اوتيت نكتة خرج من النكتة نكتة يسود فان

تأبى جنب ذاك السوء وهو ان تارعى في الذنوب ذوالك السوء
حتى يعطى البياض فواضح البياض لم يرج صاحبه الى خير اذ
قول الله عز وجل كلا ان على قلوبهم ما كانوا يحسنون وقال الله
ان الذين اتقوا اذا امسهم سلطان من الشيطان تذكروا فادعهم
مبصرين فخير ان صلا القلب بحصول الذكر وان المتقين هم المتكبرون
فاستقوى بالذكر والذكر باب الخفت والكشف بالفوز الكبر واعلم ان القلب
مثل حصن وشيطان عدو يريد ان يدخل الحصن ويملكه ويسول عليه ولا يقدر
حفظ الحصن من العدو والابواب المسته البواب الحصن ويدخله ومواضع شتى في
الذات تمام بمعرفته ذالك وتفصيله ما يطول الكلام فيه ويخرج عن الغرض والله
اجماع له الاقبال على السوء ويحتمل انه واقف بين يديه فان لم يكن
تراه فانه تراك كما ورد في الخبر فاذا اشعرت بذالك بحقيقته علمت
انك انت الابواب دون وساوس اللعين واقبل القلب على الله
وتفرغ للعبادة وقد روي عن النبي ان العبادة اشغل بال الصلوة
بالشيطان وقال ذكر كذا ذكر كذا حتى يصل الى جيلان لا
يدري لم صلى ومن هنا ظهر لك ان مجرد التلطف بالذكر باللسان
ليس هو الراجح للشيطان بل لا بد معه من عمارة القلب بالتقوى
وتطهيره من الصفات الذميمة التي هو اعوان وجبه والا فالذكر
من اقوى ما يضل الشيطان وكذا انك خبر من العبادات والذكر
قال الله تعالى ان الذين اتقوا اذا امسهم سلطان من الشيطان تذكروا فادعهم

مبصرين

مبصرون فخصص ذاك المتقني فاعلم انك في متقني ذكرك حجابك
وفصل الاعمال وهو الصلوة فليس الحسنة كالعيان فراق قلبك
كشفت في الصلوة كيف تحاذر الشيطان في الاسواق والبساتين
وحساب المعاملين وجراب العائدين وعينهم وكيف يربك في
اودية الدنيا ومعالجتها حتى لا تشتركها بغيره من فصول الدنيا الا في ضرور
ولا تزدحم الشيطان على قلبك ولا تاصيب قلبك جسم ولا يطرده
الشيطان بغير صورة العبادة وان تادى بها الوجه عليك خرجت
من جملة امرئ لا يبل لا بد في دفعه مع ذالك من اضلال اخر ومصلح
من الرائل التي هي اعوانه وجنوده ولا يلزم الا الاضرار كما ان الله لا يضل
الاجتماع لا يريد ليرفض الامراض والمآثم بعد ذالك تنصف بالفضيل
وح يصير قلبه قابلا للقبول مشفقا من التفرط والاهمال قال الله تعالى
يذكر الله تطهيرا من القلوب واجعل هذه العلاقة بينك وبين استغفرك
واقباله دفقا لله واياك على الاستغفارة واقباله بحمد الله ولنقص
من تحت القلب على يد القدر من سببه للاختصار
في الاستشهاد على ما ينبغي من احضار القلب الى العبادة سيما الصلوة التي
هي عمود الدين وراس الاعمال قال الله تعالى ان الذين هم في صلاتهم
خاشعون وقال الله تعالى ان الذين هم في صلاتهم خاشعون
على الغفلة تخونها مع كونهم مصلين لا انهم سجدوا وحدها وتركوا هذا قال الله تعالى
يؤتون ما اؤتوا وقوتهم وجلته اى يعينونه في حال صل قلوبهم ولا تصفوا بالاول

حالة العمل سترم الحضور القلب على أم وجه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 من وفى استوفى وقال النبي صلى الله عليه وسلم كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراه
 وقال في فضل اتهاها ان الرجل من امتي يقربان ذكروهما ويجودهما واحد
 وانما بين صلواتهما بين السماء والأرض وقال صلى الله عليه وسلم انما يخاف الله رجل
 وجهه في الصلوة ان يحول الله وجهه وجهها وقال صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين لم
 يحدث فيهما نفسية من الدنيا غفر الله له ذنوبه وعنه من حسن نفسيته
 فريضته فام ركوعها وسجودها تسوية ثم سجدة عز وجل عظمه حمده حتى يدخل
 وقت الصلوة اخرى لم يقطع بينهما كتب الله كاجر الحاج للعمرة وكان ابن اهل
 العليين وعنه ان من الصلوة يقبل نصفها وثمنها ورابعها خمسها الى
 العشرة وان منها لما يلف الثوب كما يلف الثوب الخلق فقرب وجهها
 وانما لك من صلواتك اقبل بقلبك وعن ابي جعفر قال قال رسول الله
 اذ قام العبد المؤمن في صلوة نظر الله اليه اذ قال قبل الله عليه حتى يفرغ
 واذا ركع الرعدة من فوق راسه الى اذن السوء والمملكة تحفه من فوقه الى
 اذن السوء وكل الله به ملكا قام على راسه يقول بها المصلى لو تعلم
 من ينظر ومن يتجسس بالتفت ولا زالت من موضعك ابد اوقال الصادق
 لا يجمع الرغبة والرغبة في قلب الا حبت له الجنة فاذا صليت فاقبل بقلبك
 على الله فانه ليس من عبده مؤمن يقبل بقلبه على الله عز وجل في صلوة
 ودعائه الا قبل الله عليه بقلوب المؤمنين وائده مع مودتهم اياه في الجنة
 عن ابي حمزة الثمالى قال رايت على ابن الحسين يصلي فسقط رداؤه عن

منكبه فلم يبره حتى فرغ من صلوة قال فسالته عن ذلك فقال ويحك
 انه يرى بين يدي من كنت ان العبد لا تقبل منه صلوة الا ما قبل فيها
 جسد فداك هكذا فقال كلالا ان الله يتم ذلك التواضع وعن فضيل بن
 عن ابي جعفر الى عبد الله انها قال انما لك من صلواتك ما قبلت عليها
 فيها فان اوجها كلها او غفل عن اوجها لفت فضرب بها وجه صاحبها وروى
 زرارة عن ابي جعفر قال اذا قمت في الصلوة فعليك بالاقبال على
 صلواتك فانها ما لك الا ما قبلت عليه ولا تعبت فيها بيدك ولا برك
 ولا بطنك ولا سحرش نفسك ولا تشرب ولا تخطي الحديث وروى الجعفي عن ابي
 عبد الله قال اذا كنت في صلواتك فعليك بالخشوع والاقبال في صلواتك
 فان الله يقول والذين هم في صلواتهم خاشعون وعنه قال كان على
 ابن الحسين ع اذا قام الى الصلوة تغير لونه فاذا سجد لم يرفع راسه حتى
 يرفض عرفا وكان ع اذا قام الى الصلوة كانه ساق شجرة لا يحرك الا ما حركت
 الريح منه وعن ابي جعفر اول ما يجاسد العبد الصلوة فان قبلت
 ما سواه ان الصلوة اذا ارتفعت في وقتها رجعت الى صاحبها
 وهي مهيأة مشرفة تقول حفظك الله واذا ارتفعت في غير
 وقتها تغير حدوها رجعت الى صاحبها وهي سوداء مظلمة تقول تعني
 ضيعك الله وروى العيص بن قاسم انه قال والله انه لياتي على
 الرجل خمس سنين وما قبل الله من صلوة واحدة فاي شيء يشد من
 والله انكم لتعرفون من جبر انكم وصحى بكم من لو كان يصلي بفساد ما قبلها

لا تتخافه بها ان الله عز وجل لا يقبل الا الحسن فليقبل ما يتخف به
وعن ابي الحسن الرضا ان امر المؤمنين كان يقول طوبى لمن اجفاته العبادة
والعبادة ولم يتغل قلبه بما يرى عباده ولم ينز في كرامته باسرع ادناه ولم يجز
صدره بما اعطى نفسه وروى عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قوله عز وجل لا يملككم احسانكم ولا سوءكم على الله والله غني عما يصنعكم
خشية الله ثم والنية الصادقة والخشية ثم قال البقاء على العمل حتى يخلص من العمل
والعمل الخالص الذي لا تريد ان يحيدك عليه الله عز وجل والنية افضل من العمل
الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل كل عمل على كلفه يعني على
وعنه الاسناد وقال سالت عن قول الله عز وجل الا من اتى الله بقلب سليم
اسلم عليه ربه ليس فيه احد سواء قال قل قلب فيه شك وشك قلوب
ساقط وانما اراد الرضا في الدنيا لتفرغ قلوبهم لا حسنة وعن ابيان تغل قال كنت
صلياً خلف ابي عبد الله عليه السلام بالمراد فلهذا انصرف التفت الي وقال اياك
الصلوة الحسن المفروضات من اقام صدق ودين وصافى على قلوبهم لئلا يتكبر
القيمة ولا عند الله عز وجل بدخلية الحسنة ومن لم يفرح بدينه ويحافظ على قلوبهم في
ولا عند الله ان شاء الله عز وجل ولا يخبره الاخبار في الكسبة فليقتصر على هذه
القدر واعلم انه قدر استقبته منها ان قبول الصلوة بموقوف على الاقبال القلب
بها والله لتفان حماسي الله فيها وان قبولها بوجوب قبولها من اهل الاعمال
فخ قال اهتمام هذه الصفة امر مهم والعقل عنها خسارة عظيمة وانها لا تقوى غفلة
روية حيث بذل النفس في الطاعة ويقوم بها آباء السبل وطراف النهار لا يجد له

بذلك ثمره ولا يستفيد به فائدة قل هل ننبئكم بالاسم الحسن ان الله عز وجل لا يقبل
في الحجة النبوية ثم يحسبون انهم يحسنون صنعاً خصوصاً اذا انضم الى ذلك ما روي ان
اذا ردت ردسائر عمل فليس الله ثم ان بمن عيون من فضله العبيد بدم الاموال
وقبول الاعمال في بيان الدواعي النافع في حضور القلب اعلم ان المؤمن للبدن
معظم الله فاعلم حيا وسجيا من تقصيره فلا يفك هذا الحلال العبد بانه وان كانت
قوتها عنده لبقدر قوة بعينه فانفكاك عنها في الصلوة لا سبب له الا تفرق الفكر وتضم
الخطوط وغيت القلب عن البنات والغفلة عن الصلوة ولا يفي الخطوط الواردة
فالدواعي في حضور القلب هو دفع تلك الخطوط ولا بد من الشيء الا بدخس سبب في الخطوط
اما ان يكون امراضها او امراضها في دانه باطنها اما الخارج فالتفرغ لسموح ونظرة فافان
والكفة بحظف الهم حتى يتبعه ويتصرف فيه ثم يخرج منه الفكر الى غيره ويتسلسل ويكون
لا لعبارة سبباً للبعث الاخر ومن قوت رتبته وعلت بجمته لم يلبه ما يجري على حدة
ولكن الضعيف لا بد وان يتفرق بغيره فعلا حبه قطع هذه الاسباب ان يغضض
او يصلي في بيت مظلم او لا يدرك بين يديه ما يشغل حبه ويغيب من حياطة
عند صلوة حتى لا يتبع مسافة بصره ويحترق من الصلوة على الشوايح وفي موضع
المصنوعة وعلى الفرش المرنية ولذا لا كان المتعبون يتعبدون من بيت
صغير مظلم سبعة بقدر ما يمكن الصلوة فيه ليكون ذلك جميع مظلم وتشتبي
ان لا بعدل الا غمض العينين وما حجب السبل الى القيام بوضيعة النظر وفي
فانما الى موضع سجود وغيره من الامور المعلومة عاد ان تعذر القيام بها ففعل
فالعمل في لان الغاية من وضعية الصلوة وضعية تقويم الخطوط اعظم منه

مع الاخلال بصفة النظر والنجس له عند نظره الى موضع سجوده انه وقف
 بين يدي ملك عظيم يراه ويطيع على سريته وباطن قلبه وان كان هو لا يراه
 وان التوجه اليه يكون الاوجه القلب وجه الراس مضاف بالتبع وانه
 يخاف ولا يظهر قلبه ان يطرد عن باب كرمه ولبه مقام خذ منته وبعده عن
 جناب قلبه ومقدس حضرته وكيف يلبس بالعباد ان يقوم بين يدي سيده
 ويؤخر ظهره ويجعل فكره في عندها بطيئة منه لا ريب في ان هذا العبد سحر للذي ان
 لأن تتوجه لغيره في المشاهدة الحسنة والقياس البعيد فكيف في المقصد
 الاصيل والملك الحقيقي وقد ورد في الحديث ان الله لا ينظر الى الصائم
 ولكن ينظر الى قلوبكم فهذا اول نظره لا يجمع ويصفو القلب ويخسر في النظر
 في الامور التي رتبها الله لاسباب النجاسة تشعب الامور في ادوية
 الدنيا لم يحظر فكره في فن واحد بل لا يزال يطير من جانب الى جانب ويخف
 البصر لا بعينه فان ما وقع في القلب كان المستغل فمذه الطريقة ان يرتفع
 قهر الى فهم ما يقرب في الصلوة ويشغها به عن غيره ويبعد على ذلك ان
 بت حبل السجود بان تجدد على نفسه ذكر الامعة وموقف المناجات وخطر
 المقام بين يدي الله ثم وهو المطلع ويخرج قلبه قبل السجود بالصلاة كما
 بهمه فلا يترك لنفسه شغلا يلتفت خاطره فمذه اطرب بسكن الأفكار فان
 كان لا يمكن هاجس افكاره بهذا الداء المسكن فلا تجتهد الا بالمسهل الذي
 يقع مادة الداء من احماق العروق وهو ان يطير في الامور التي غلبت
 عن احضار القلب ولا شك انما تصور الى حماة وانما انما صارت حما

شهوة فيعاني نفسه بالفرح عن تلك الشهوات وقطع تلك العلائق وكل ما
 يشغله عن صلواته جسد البس وده فاما كما اخر عليه من اخرجه من خلص عنه
 باخراجه وفردوى ان بعضهم صلى في حائطه فيه شجرة فاحسب ان شغل
 في الشجر يمسح جبا فاتبعه نظره ساعة لم يدرك صلى فجعل صالطة صفة لها
 ورجاء للعرض عما فاته ويكذلك انما ليعملون قطعاً لمادة الفكر وكهارة لما جرى
 من نقصان الصلوة وكان بعضهم اذا فاته صلوة في جماعة اجبى تلك الليلة
 واخر صلوة المغرب حتى طلع كوكبان فاعتق رقبته وفات الاخر
 ركعتا الفجر فاعتق رقبته كل ذلك مجابهة للنفس ومناقشة لها في العقل
 فيه خطما فمذه اهل الداء القاصع لمادة العلة ولا يعني غيره فان ما ذكرنا
 من التلطف بالتسكين والرد الى نفسه المذكور ينفع في الشهوات والهم
 الذي لا يشغل الا حواس القلب فاما الشهوات القوية المرفقة فلا ينفع فيها
 التسكين بل لا يزال تجاذبها وتجادل بك تم قلبك وتنقص جميع حواسك
 في شغل المحاربه ومثاله تحت شجرة اراد ان يصفوا له فكره فكانت صبراً والعصا
 وتشت عليه فلم يزل يطير ياخشية في يده ويعود الى فكره فيعود الى التفرغ
 بالخشية فقال له ان اردت الخلاص فاقطع الشجرة فكلت الشجرة الشهوة
 اذا استغلت وتفرقت اعضائها انجزت ليله الفكر انجد العصار في الشجر
 والنجذب الذباب الى النداء والشغل يطول في دفعها فان الذباب كلما ذاب
 ولا يترك سمي في بابا وكذا الجوهر فمذه الشهوات كثيرة وفيها ينحو العبد عنها ويجعلها
 واحد وجب الدنيا وذلك اس كل خطيئة واس كل نقصان وينفع كل

ومن يطوي بطنه على حب الدنيا حتى مال إلى شئ لا تزد منها ويستعين بها
على الآخرة فلا يطعم من أن يصفو له لذة الدنيا في الصلاة فان من فرح الدنيا
فلا يفرح بالله ومبنا حياته ومهمة الرجل مع قرعة عبته في الدنيا انصرف للرجل
اليها همه ولكن مع هذا فلا ينبغي ان يترك المجاهدة وورد القلب الى الصلاة ^{القليل}
الاسباب الشاغلة واما من كانت دنياه معه وهو ليس معها واما يصرفها حيث
ويستعين بها على طاعة الله ويزود منها الى الآخرة وهمته مجتمعة فيهما حتى يجعلها
من سباب الحال ومقدامته فلا بأس عليه وقال صلى الله عليه وآله نعم العون
على تقوى الله لغنى الدنان ذلك محل الغنى وورود موضع بلبس عليه الله
فليحذر المستيف عند ذلك ولا يزال يرجع عقله ويمتنع قلبه جذرا من ان
يدخل عليه الخطر والكدر وهو لا يشعر ولا يرهان على ذلك تقوى من
الوحيد ان فهمه الدؤول لم يرهه استنبهه اكثر الطبايع والقبيل العلة
من منه وسار الداء عضوا لا حتى ان الداء كابر جهنمه وان يصير كعبتين
ولا يجد ثوابهما لنفسهم بمرور الدنيا فيخرج من ذلك فان لا يطعم له مثالا
وليس لم من الصلوة ينظرها او ثلثها عن الوجه سواء كان من خطه على
صالح او آخره حتى وعلى الجاهل فتمت الدنيا ووجه الآخرة في القلب مثل ما الذي
نصب في قبح مملو بالخل فيقدر ما يدخل من الماء يخرج من الخل الى حاله
ولا يجتمعان فتدبر هذه الجملة وفصل الله واما ان الى ارشاد وفصل على
مناجاة الله وهذا ما يتعلق به الغرض من المقصد في مقدمات وحياته
ومنه وبته فالوجه الطهارة وازالة النجاسة وسر العورة والمكان الذي يصلي فيه

الوقت لتقبله والمندوبة كثيرة كما المسمى والله وان التوجه لبيت
والكل واحد من هذه المقدمات وظائف قلبية وسرار خفية تطلع عليها تصفا
القلب وحضور القلب وما يذكره من الوظائف كالدراج الى الزيادة والمراقبات
غيره من وقائي العبادة اما الطهارة فليست تحضر في قلبه ان تكليفه فيها ليس
الظن في الطهارة وتطهيرا لأطراح الناس عليها ويكون تلك الأعضاء
مباشرة لا أمور الدينوية منهكة في الكدورات الدينية فالان يطهر مع ذلك
قلبه الذي هو موقع نظر الحق ثم فانه لا ينظر الى صوركم ولا ينظر الى قلوبكم ولا يترك
الله عظم لهذه الجوارح لمستخدم لها في تلك الأمور المبعده عن جنبه ثم وقدس
اولى واجرى على هذا انتهى واضح على ذلك بيان شاف لما بينا لك يعلم
من تطهير تلك الأعضاء عند الله شغل لعبادة الله ولا تقبل عليه ولا تقبل
عن الدنيا بالقلب والجوارح تنفق السعادة في الآخرة ان الدنيا والآخرة غير
كلما شرب من احداهما لعبت عن الآخرة فلهذا انك امر بالتطهير من الدنيا
عن الله شغل والاقبال على الآخرة وورق الوضوء لغسل الوجه لئلا التوجه والاقبال
وجه القلب على الله ثم وفيه اكثر الجوارح الظاهرة التي هي عظم الاسباب
الباعثة على طاعة الدين فامر بغسل الوجه وهو خال من تلك الدوائس
ومنه في هذا انك الى تطهير ما هو الركن للعظم في القياس ثم امر بغسل اليدين
لمباشرة تمام اكثر احوال الدين والدينية واشتياات الطبيعية ثم مسح الرأس لأن
قدرته للفكرة التي يحصل بواسطتها القصد الى تناول المرات الطبيعية
وتبعث الجوارح الى الاقبال على الأمور الدينية المانعة من الاقبال على

الآخره استينته ثم مخرج الرجلين للذن بهما يتوصل الى سطله ويوصل الى تحصيل ما به
على نحو ما ذكر في باقي الاعضاء فليس يخفى له الدخول في العبادات والادخال عليها
بالعبادة وامر في الغسل بغسل جميع الشبهة لذن اذ في حالات الشك وبه حاشا
تعلقا تلكا بالمكان الشهيرة بحالة الجراح وجبا الغسل لجميع بدنه في تلك
الحالة ولهذا قال من ان تحت كل شعرة جنازة فكان جميع بدنه بعد عن المرتبة البعيدة
في لذات الدنيا كان غسله اجمع من غسل الميت بحسب مقتضى الحال لم يقابل به الجنة
والدخول في العبادات المنقضية بسعد عن القوى الجونية والذات الدنيا وبه ولما كان الغسل
من ذلك الحظ الذي ذكره تصيب الله كل كان الاشتغال بتطهيره من الزنا والزوجات المباحة
عن ذلك الفضائل اولى من تطهير تلك الاعضاء الظاهرة عند البسبب والعلل ومن ثم
بذلك الاعضاء التي اخرجت بعد غسلها بالماء الطهور وضعها تلك الاعضاء في موضعها
بتطهيرها بالترتيب حسنة وبكذلك يحظر ان القلب او لم يكن تطهيره من الاضداد الزبيلة وتخليتها
الجسدية فليقتد في مقام الهضم والازراء بسبب الدال الاعضاء عن ان يطهر عن عيونه
الرجيم بسببه الكريم ومن ثم وضع فيه نفحة من نفحات نوره الامع فانه من تقرب
كله وفي الخبر من جده الله راسه ونحوها الى ما يجب لك قبل ان تدخل في سالف الافعال التي
الواردة في الاثر من نظائر ذلك قول الصادق ع اذا اردت الطهارة والوضوء تقدم في التقى
الى رحمة الله فان الله قد جعل الماء مفتاح قسمة به ومن جازته ووليد الى باب طهارة
وكما ان رحمة الله في العبادات تلك نجاستها يطهرها الى لا غير قال الله تعالى ولا تقربوا
الرجاسات من حيث هي يد رجسها وانزلت من السماء ماء طهورا وقال عز وجل
من الماء كل شئ حي فكلوا من ثمره حيث شئتم من تعليم الله ان ذلك بفضل رحمة حياته

بالطهارة وتفكر في صفات الورقة وطره وكره الطيف من راحة بكنه في كل شئ من ذلك
في تطهير التي امرت بتطهيرها وادابها ايضا بسنة فان تحت كل واحدة منها
فوائد كثيرة اذا استعملها بالطهارة انفتحت لك عين فوائد وعاشرة حد من الله
كاستخراج الماء بالاشياء يؤدي كل شئ حقه ولا يتغير عن معناه معتبر القول رسول الله
مثل المؤمن الخالص مثل الماء ولكن صفوكم مع الله تعالى في جميع طاعتك كصفو
الذين انزل من السماء وسما طهورا وطهر قلبك بالتقوى واليقين عند طهارة جوارحك
وفي عملك ان عن الرضا عما امر به الوضوء بسكون العبد طهارة اذا قام العبد
بدي الجبار عند مناجاة اياه مطيعا فيما امره بقيام الله تعالى من الجانحة مع ما فيه من
الحسن وطرد النعاس وتكبر القوا والقيام بين يدي الجبار وانما وجب على الوجهين
والرأس الرجلين لذن العبد اذا قام بين يدي الجبار فانما يتكف من جوارحه ويظهر جوب
فيه الوضوء وذلك انه بوجهه يسجد ويضع وسبده ويرغب بين يديه يقوم ويقعد
بالغسل من الجنابة دون الحلال لذن الجنابة من جميع جسده واما ليس هو نفس الانسان
وانما هو عند اداء يدخل من باب يخرج من باب ما ارادته النجاسة الكلام فيها نحو الكلام في الطهارة
في التذكرة بتطهير القلب من نجاسة الاضداد مساويا فذكر ان امرت بتطهير ظاهر الجسد
وهو النفس بتطهيرها من بعد عن ذلك فلا تغفل عن تطهير لبك الذي هو ذلك
وهو قلبك فاجتهد في تطهيرها بالتمسك بالسنة على ما فرط وتطهير العزم على العزم
في المستفيض طهارة بطنك فانه موضع نظر المعبود وتذكرتك بقضاء الحاجة بقضاء
وجاهته بقضاءه وجاك وتشتغل عليه من الله قد اودى ما في بطنك وانت تزين
لنفس الله مطهر على خب بطنك وخبه صلاتك واشتغل باخراج نجاست

المملوك الذين يجعلونهم سبيته لانه انك فخلها ملازم المملوك في الوقار
 لا تخشع والذالك سبب ان يجعلك من خا صعبه وان يتجك بالمساكين
 وراقب من كانك على الصراط الجايزه كن متروا بين الخوف والرجاء وكن في الخوف
 والطمع فخشع قلبك ويخضع لربك بل ان يفيض الرحمة وينابذ لك العاقبة وتزعا
 على النسيان قال الصادق ع اذا بلغت باب المسجده فاعلم انك قد قدمت ملكا عظيما ايضا
 سب طه الطاهر وكن يورث المجله الا الصديقون من المقدم الى سبانه
 الملك حيث الملك فالك على خط عظم ان غفلت واعلم انه قادر على ما يشاء العدل
 والفضل منك بك فان عطف عليك ففضل ورحمة قبل من كسبه الطاهر واجر
 لك صيها لو لم يكن به او اوطا لربك تتحقاق الصدوق الا خلاص عبد الملك
 وروى عنك ان كثرت هم فعال لما يره واهز في عرك تفكيرك فكر بين يديه
 فانك قد توجهت للعباده له والمروءه فاحل قلبك عن كل شاعيل يحكم عن بكائه
 لا يقبل الا طهر الاضلع فان وقت من صلاه مناجاته وشرب نكاحه وكراماته
 من حسن له واجاباته فقد صليحت لخدمته فادخل قلبك في الايمان والصدق
 مضطربا انقطع عنه الجدل وقصر عنه الامر وقضى الاجل فاذا علمت من قلبك صدق
 الذبح انظر اليك بعين الرحمة وفكك ما يحجب برصاني فانه كرم سجد الكرامه لعبا
 المضطرب ان يسهل ان يسهل من سجد المضطرب او اعاده واما الوقت فانه عند خوله
 انه ميفات جعل الله لك لتقوم فيه سجدته وتساهل للمثل بسجده والفرطه
 ويظهر على قلبك سوره وعلى جبهك لوجهه عن دخول كونه سببا لغيرك سببه الى
 فورك مستعد له بالطهاره والنفاه وليس الشيا الخا صله للمناجات كانت باب

الرافة

فلهذا

عن القدوم على ملك من مملوك لندنا وعلقاه بالوقار سببه والخوف الجا
 فان رحمه عبيده والفضل قدوم الاخذ والاستدراج مستحق الطرد عند التعقير
 فكن من وانك قد ما والزم الخشوع والخصوع والذل والذل كما في عينه
 الموصوف بذا لك مثل نفسك سكا ملكا من ملك الارض وكن في الخشوع
 في وقت معين من خراسه القانين من يديه يعرضه من طيبك في سجدته
 على طهر في الاضطراد والنس في محاطك بطلاب السبه ما تحتاج اليه من
 وتجعلك عنده من مقرر في العباد وتخلص عليك خلعة سنيه من اللشهاد
 ويجعل ذالك الى يدك طوبى له وعنايه بعبداه مع انه لا يؤثر ذالك في خطك
 عنه انه يميل يزيد اما كثر منظر ذالك لو قد قبل ما به ويتم قبل انه يفرج
 يقرب فضلا عن خوله وترتبه بحدك سرورك عنده وصول فلا تجعل عنائه
 جل جلاله بك اعند او كالحا طيبك محاط طيبك ككسب اليك في ديوان المفضلين
 بالصلاه والتي هي افضل الاعمال سجودها وجوب الفير الى حضرة والفور
 بجده كما ورد في كتاب الحكيم رحمه رسول الكرم وصدقته الدائمة في الصافيه و
 تقرب ملك من مملوك الدنيا من حجرة عن نفعتك ون يوفيق الله نعم
 وعدم الوقوف الحقيقي برقائه ووداده بسره على تقديره ورجس كالنبي
 يتمتروا في الصلاه وتبته شرقة وتبرق في خله ويقول لبدل مؤدنه رجنا با دال
 اشارنا لك في لعبه شديده من عدم شتعاله مبهذه المكينات وقيا ناطف
 الصلاه وان كان سره لا يجوز من ضرر المناجات لان قرع عينه في الصلاه
 كما قال عظم استشرت بعد هذه البهجه خشية الله في الوقوف بين

يدبره وانت تلج بكه ورات النفسية وعليك الدنيوية وعواييك السبئية فان
استشار الخوف شعار الكالين كان العقلية عن الكسرة المطردة من كماله
في تضاعف السرور وجملة الآثار واستحضار عظمته وجلاله ونقصان قدره كماله
وقد روي عن بعض ائمة النجاشي انها قالت كان رسول الله سجداً وتحدثوا
حضرت الصلوة فكانه لم يغرضوا ولم تعرفه شيئاً بآية عن كل شيء وكان على آية الله
وقد الصلوة بتمل وتبر لال فيقال له مالك امير المؤمنين فيقول جاء وقت ما في صلاتها
على سموات الله وارضه الجبال فابين ان يكلمنها واشفقن منها وكان علي بن
ادريس في الموضوع فيقال هذا الذي عيناك عند الموضوع فيقول ما تدرون
بين يدي من قوم وكل ذلك شارة الى استحضار عظمته الله والنفاس اليه حال العبادة
والانقطاع عن غيره فاد استمعتم في المؤذن فاحضروا قلبكم ههنا في يوم القيمة
وتشتموا بظنكم في ظاهركم لمسارعة والاحباب فان المسارعين الى هذا النداء هم
الذين يشهدون بالاطمئنان في العرض الاكبر فاعرف قلبك على هذا النداء فان
وجدته محمداً بالفرح والله يشترى استعداداً بالارغبة الى الله تعالى فاعلم انه بآية الله
بالنبي والقرآن يوم القضا وخير لفصول القدران وكلمة كيف انفتحت باب الله
باب الله وخبرته بذلك ان الله نعم هو الاول والآخر والظاهر والباطن وظهر قلبك
بتعظيمه وتكبره عند سماع ابيهم واستحضار الدنيا وما فيها لئلا تكون كاذباً في تكبرك وانك
عن خاطر كل معبود وسواه سماع التوسيل وحضر النبي واله وما ذاب بين
واشهاد له بالوصالة مخلصاً وحصل عليه واله وحرك نفسك فاسع قلبك وقابلك
عند الله تعالى الصلوة وما وجب الفلاح وهو خير الله تعالى افضلهما وجهك بعد ذلك

بشكله وتعلمه واحتمه بذكره كما انفتحت به وجعل مبدك منه وعجوك اليه
وقرأت واعتماوك على حوله وقوته فانه حول الله الله العظيم وما
الاستقبال فهو صرف الظاهر وجهك عن سائر الجهات الى جهة بيت الله عز وجل
النصف القلب عن سائر الامور الى امر الله ليس مطلوباً منك جهات بل
مطلوب سبجاه وانما هذه الظاهر محرركات للجوهر وسبيل اليها وسبيلها في جهات
وضبط الجوارح وتكبير لها بالثبات على جهة واحدة حتى لا يبقى عن القلب فيها
اذا انفتحت وطلعت في محركاتها والتفتها الى جهاتها واستغيب القلب وانفتحت
عن وجه الله فيمكن وجه قلبك مع وجهه بآية من جهات قول النبي اما نحن
الذي يحول وجهه في الصلوة وان يحول ليه وجهه حار فان ذلك شيء عن
الله تعالى ملاحظة عظمته في حال الصلوة فان الملقاة بئنا وشمالا تمتعت
عن الله وغافل عن مطالعة الزوار كبرياءه ومن كان كذلك فبذلك ان تدرك
العقلية عليه فيقول وجه قلبه كوجه قلب الخالق في قوله عظمته الامور العلوية وعظمته
بشيء من العلوم والقرآن الله تعالى واعلم انه كماله بوجه الرجل الى جهة البيت
عن غيره فلا ينصرف القلب الى الله الله بالفرح عما سوى الله تعالى وقد قال النبي
اذ انتم العباد الى مسكنه فكان حواه وقد لى الله الصلوة كسبوم ولله الله تعالى
اذ يستقبل القلب فليس من الدنيا وما فيها والحق ما هم فيه يستغفر من قلبك عن كل شيء
يشغلك عن الله وعاجبك عظمته الله وذكره وفك بين يديه يوم يسوق نفس
ما سلفت ودوا الى الله مولهم حتى تفك على قدم الخوف والرجاء فاذ توجهت بالشكرات
فاستحضر عظمته سبحانه وصغر نفسك وخشع عبادتك في عظمته واستحضر وجهه الكريم

بوطاف ضد ستمه و ستمه حقان عبادته و تفكر عند قولك اللهم انك انت الحق و عظمك
 و عظم قدره و ستمه على جميع العوالم ثم الرجوع على نفسك بالذل و الله لكسار و عجز و ناله
 و الاستغفار عند عظمته و عظمته و عظمته في انك لا تغفر الذنوب الا انك تفضل
 و عظمه لك القيام بهذه الخدمة و مثل نفسك بين يديه و انه قريب منك بحجة
 الذبح اذ اذ عاين نداءه و ان سبه و خبر الله نداءه و الله خيرة له سبه و خبره عند ذنوبك
 و الخبر في يدك نداءه على سببه و فعله و الله له بها محض الهداية و الله
 عند قولك اللهم انك المسمى من هديت و عظمته بالعبودية و ان في ام
 وجودك به و معه و منه بقولك عبدك ابن عبدك منك لك ايدي
 منك وجودك فانه ذلك ملكه و بك معاد و هو الذي سبه و الخلق ثم رسوله عليه
 و الله مثل الله على حضرة و منك و الخلق و ترق منها الى ما يقع عليك من
 و الدقائق و عظم الغيظ من العالم على فان ابوابه من احد من القوم و الله
 من الله انما القبول طوعا و كسر و كسرنا بالوصول الى الواسع و انك
 و جعفر من الواقفين على كراسي اربابك العاكفين على بابك اربابك و من
 عن به النقصان و هدانا الى طريق الرضوان و جعفرين بلطف الحسن و العبدان
 الحزين و انما من ليدنك حمد و هيئ لئلا من امرنا شدا في المقادير
 و هي ثابته القيام و وصيفته القلبية و انك قائم بان يدي الله و هو
 مطلع على سريرك عالم بالحق و ما يعين و هو اقرب اليك من رجل الوريد فاعبدك
 تراه فان لم تكن تراه فانه براك و انصب بين يديه طائفة شخصك و طائفة
 الذي هو رفيع احضرك منظر قاسمك و ان لم تقبل لتواضع و الخضوع و الله

و التبرى عن التبراس و التبراس لا حشيت لك و قم بين يديك بين
 بعض ملك الزمان كنت تعجز عن معرفة كماله فانك تخدمه و تخدمه و تخدمه
 تتقهر عند مكانة الملك و محاورته و عظمته و كونه الخاضع و ربه و تخدمه
 البين و تعلم اللسان و تشاء انك كمال الخوف الخارث عن تصور عظمته فكيف تتصور
 الجبار الجبار و ملك الدنيا و الآخرة فعد ذلك يحصل الخوف الذي هو المقصود في
 من العباد و كذا الملك يحصل الرجاء و تصور عظمته و استعثاره ان لكل منه فان ذلك
 باحث على جهته و قد ناله ذلك بالذات الواردة في باب الخوف و الرجاء و الملك
 الجبار الذي هو المقصود عظمته و الامور لا يزال تستمر بقصر امرها و انك
 و التوسم ارجو الجليل الله و هذه الامور من العباد بل قد ربي و ادم قيامك و هو
 انك تخوف و ترقب من عين طائفة من رجل صالح من ملك محمد و ان
 بالصدق فانه يهدي عند ذلك طرائف تخشع جوارحك و تكل جميع اجزائك
 ان يترك ذلك العاجز المسكين قديم الخشوع و الوجه من نفسك بالتمام
 عبد الله حظه عبدك فتاب نفسك قل لها يا نفس من عين معرفة الله فانه
 من سجدتك عبد مع توفيق عبد امر عباد و اتخشى الناس و الله تحب و اتق
 ان يتخشى الله يتخشى من ملكك اقدت صدق عبد ضعيف ليس من عباد
 عليك و ليس من عبادك و تفعل و تفعل و تفعل و تفعل و تفعل و تفعل
 ثم انك تعلم انك مطلع عليك فلت تخشع بعظمته اهو اهلون عندك من عبدك
 فداش طيفانك و جملتك و احطمت عداوتك نفسك و لك انك اقل للنبي كفا
 من الله فقال النبي يتخشى منك يتخشى من رجل صالح من قولك ما و الله القيام

ثم على ادم القلب مع الله على نعت واحد من بحضور قال ان الله على
العبد ما لم يفتقد ولا يحجب به العبد من الراس من اللغات الى غير الصلوة
فلا يكبحه الله عن اللغات الى غير الصلوة فان الفتى الى غيرها
فذكره باطلاع الله عليك في التهادن بالمتاحي مع غفلة المتابع لتعود الى التيقظ
والزم الخشوع الباطن فانه مزوم الخشوع ظاهر ومما خشع الباطن خشع الظاهر قال
وقد راى مصليا بعثت بجلده امة الخشوع فله ثلث اجورحة فان الرعية بكم
الراجح واهية اورده اللهم اصل الراجح والرعية وهو القلب والحوارج وكل ذلك بضعة الطبع
بين يدي من تعظم انباء الدنيا فكيف متفان بين يدي ملك الملوك جبار الجبار
ومن يلهي بين يدي غير الله فاشعاع ثم يضرب طراف بين يدي السعد ذلك القصور
معرفته عن جدال الله على سره وخفيه وتدبر فله ثم الذي يراك حين يقوم
وتقلب في السبعين الزينة وضيقها الغرم على اجابة الله في اعتكاف
امره بالصلوة وانما هو الكف عن فوائدها ومفسداتها وادخل جميع ذلك
وجاؤه وطيب القربة منه ان حجرت عن مرتبة عبادته لكونه بالعبادة التي هي
الله اراد فاذ افانك جنة الله اراد فلا يفوتك درجته التجار وهو العمل رجاء للفرص
فانك انت الزينة فاجلس مع العبد في حياستهم وركبهم في مقام صدهم فانما بعد
سجدته من في الغالب فاسر البصر والعقوبة والى غاية الخوف من العقاب فكل
وقصدك لسته الله وتقدم ما ياك في العبادة مع سوادك كثره عصبانك
وعظم في نفسك رمتا عبادته وانظر من حجب ما اذ انما جدي وعند هذا ينبغي ان يعرق
جيبك من الخجل وترفع رايك من الهيبة وتغير وجهك من الخوف

فيما تقدم
روى عن بعض ارباب النجاة قال كان رسول الله سجدا وسجدة فادركه حضرت
الصلوة فكانه لم يفرسوا ولم يعرفه شعرا بالله عن كل شئ وقال الصادق الاصل
بجميع حواصل الاعمال وهو معنى من فاته القبول او في حقه الله من قبل العبد طاقته
لا يحل له عمل عن الله قدر اذ هو على ربه مكافاة بعمره لوطالبه بوفاء حتى يعود به العجز
واذ في مقام الخلق في الدنيا اسما من جميع الامم في الاخرة النجاة من النار والفرقة
بالجنة قال صاحب النية الصادقة صاحب القلب سليم لئلا سلامة القلب من
هو احسن المحذورات محذورات النية الله في الامور كلها فان الله يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتي الله بقلب سليم ثم النية تبدل من القلب على قدر صفاته المعروفة ويختلف
على حسب اختلاف اللغات في معنى قوة وضعفه وصاحب النية الخ لسته نفسه بوجه
معه مشهور ان تجب سلطان تعظيم الله والحياته انكسر ومعناه ان الله
سبحانه اكبر من كل شئ وهو اكبر من ان يوصف من ان يدرك الحواس
او يقاس بالانسان فاذ انطق به لانه فينبغي ان لا يكون قلبك ان كان في قلبك
شئ هو اكبر من الله تعالى الله شهيد انك لا ذنب ان كان الكلام صده فاطمئنه
على المناقشين في قولهم انه رسول الله فان كان هو اكبر عليك من امر الله
اطوع له منك الله فقد اتخذ الله لك كبيرا فيركب ان يكون قولك الله اكبر كلاما
المجد وقد تخلف القلب عن مسامحة وما عظم الخطر في ذلك ولا تتوبه ولا تغفار
وحسن الظن بكم الله وعفوه قال الصادق اذا كبرت فاستصغرا ما بين العبد
ودون كبريائه فان الله تعالى على العبد وهو اكبر في قلبه عارض عن حقيقة
قيا كاذب اتخذ عن عذري جدلي الاخر حجة ذكرى لا تخجل عن شئ من المسألة

فأعزبت قلبك حين سلكك فان كنت تجد صلواتها في نفسك سرورها وحبها
وقلبك سرورها بما جات طنة انما طلبة فاعلم انه قد صدق بك بكرك والافضل
من سبب لفة المناجات حرمان صلوة العباد انه دليل على تكبر القلب وطرد
عن بابه وما دعاء التوجه فادل طلبة وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض جنتا
وليس له وبالله الوجه الظاهر فانك انما وجهت الى جهة القبلة والله سبحانه قد عرف عنك
الجهل حتى يقبل به عيبك عليه وانما وجه القلب هو الذي توجه الى الله فاطر السموات
والارض فانظر الى وجه قلبك توجه الى ما فيه همه في البيت والسرور في غير ما جمع
ام تقبل على فطر السموات اياك ان تكون مغاير لما جات بالكلية والوجه
فيصرف وجهك عنك وقبوله فيما بقي على الاطلاق ان يصر وجهك الى الله تعالى
عن سواه فان القلب ينزله وجهه صقيلا وفطرها كره لا يقبل الطباع الصوري فاذا
توجهت الى شئ الطبع فيها واستمرت بغيره ولا يكل الطباع ولهذا كانت الدنيا
صرتين كلما فبت من صديها بعدت عن الله خرفا جنته في الحال في ضل الايمان فخرجت
عنه على الدوام ليسكون قولك في الحال صادقا حسيا انما محال في الغفلة فاد
فاذا قلت جنتا مسلما فينبغي ان تحضر في باك ان المسلم الذي سلم المسلم من سائر
فان لم تكن لك كنت كاذبا فاجتهد ان تعزم عليه في الله استقبال وتقدم على سلف
من الاحوال فاذا قلت دانا من المشركين فاحضرنك لك شر الخلق فان قوله لمن
كان يرجو لقاء رب فليصل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه ايا جعل من يقصد عبادة
وجاهه وحمد الناس مشركا فاستشعر الخبيث في قلبك ان وصف نفسك بانك كنت
من المشركين من غير راية من هذا شك فان اسم شرك يقع على كثير من القليل

منه اذا قلت محياي مما تاتي لله فاعلم ان هذا حال عبد متفق وسببه انه اصاب
من عظمة رضاه وقبارة قعود وغث في الجحود ورسية من الموت للمور والنب لم يكن
لحال القلة وظايفها لا تكاد تحصى ولا يحيط بها قوة البشر والعتى انما يخرج
عن اضع الرسالة كانه حكاية كلام الله جل جلاله المشتمل على الله ساليب العجيبة والاضح
الغريبة والاسرار الدقيقة والحكم الانبقة ليس المقصود منه مجرد حركة اللسان بل المقصود
معانيها وتذكريها ليستفيد منها حكمة وحقايق في اسرارها وترغيبا وترهيبا
ونهيها ووعدها وعيدها وذكر انبيائه ونعمه الى غير ذلك من القوائد فاذا قلت اعوذ
بالله من شيطان الرجيم فاعلم انه عدوك ومن صدق قلبك عن الله
حسدك على مناجاتك مع الله وسجودك مع الله لعن سبب سجدة واحدة
تركها واستعادتك الله منه لتركها يحرمه سببه لا يحل الله لا تحرقه قلبك
اعوذ بالله من شيطان الرجيم فان من قصده سبع او عدد وليقتصر به ويقتله
في اعوذ بك لك الحصن الحصين فهو في مكانه ان ذلك ينفعه
بل لا يفيد الله شديلا المكان فلك ذلك من بين الشهوات التي هي
محل شيطان في مكاره الرحمن ولا بعينه مجرد القول فليقرن قوله بالاعزم
على النفوذ بحسن الله عن شر الشيطان وحسنه لا اله الا الله في الله
فيما اجتره نياما لا اله الا الله حصني والمتحصن من لا معبود الا هو الله
فاما من استخذه الله هو الله فهو في مبيد ان الشيطان الذي حصن
ومن في قايين مكايده ان شغلك في الصلوة بعلم الاخرة وتدبر فعل الخير
ليمنعك عن فهم ما تقر فاعلم ان كل ما شغلك عن فهم معاني قرآنك

فهو وسواس فان حركة اللسان غير مقصودة بل المقصود معاينتها كما مر والناس
 في القصة على ثلاثة اقسام فمنهم من تحرك لسانه بما لا يريد بقلبه وما هذا من
 الدخول في توطئة الله وتهديده بقوله سبحانه افلا يتوبون القرآن على
 قلوبها لها وواعظيها ويل لمن لا كما بين الحديث ثم لا يريد بها ومنهم من تحرك
 لسانه وقبلة يتبع اللسان فيسمع بفهم منه كأنه يسمع من خفيه وهذه درجة مجاز
 البهيم ومنهم من يتق قلبه الى المعاني ثم يحرك لسانه قلبه في حركته وهذه درجة
 وحين ان يكون معلما على الدرجة الثانية فالمقربون منهم ترجمان متبع
 القلب قلبه القلب والقصد وتفصيل ترجمة المعاني على سبيل التفسيرات
 اذ اقلت بسم الرحمن الرحيم فان اوله التبرك لا بداء القراءة للحكم الله ثم
 وانهم ان لا يقرأوا الله ان المراد هي بسم الله الرحمن الرحيم واذا كانت الامور كلها
 بانه فلا حرم كان الحمد فاذا اقبل الرحمن الرحيم فاحضر في قلبك انواع لطيف
 لك حمدة وتبشيت رجاءك ثم استمر في قلبك التعظيم والخوف بقوله
 مالك يوم الدين اما العظمة فلان لا ملك الا له اما الخوف فلهول يوم القيمة
 الذي هو ملكه ثم وجد والله خلد من بقوله انك نعبدك وياك نستعين وتحقق
 انه ما تيسر طاعتك الا باعانة وان المنية لما اذا وفقت الطاعة واستخدم لعبادة
 وجعلك الله مناجاة ولو حركك التوفيق لكانت من الملهودين من شيطان الرجيم
 اللعين ثم اذ فرغت من التوفيق بقوله بسم الله الرحمن الرحيم وعن التمجيد
 وعن الخصال الى الامانة ثم طمعتين سوال الله تعالى انهم ما جازت وقل الله
 المستقيم الذي سوقا الى جوارك لفيض لي مرنا ما كنت منه شرعا ونقصيها وما كيد

واستشهد بالذين غضب الله عليهم من الكفار الزايفين من اليهود والنصارى
 نزلت الفاتحة كقصة ان تكون ممن قال الله فيهم فبما نضر
 النبي فاقسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبد ذي نصفين فنصفها لي ونصفها
 يقول العبد الحمد لله رب العالمين فيقول الله حمدني عبد ذي نصفي على ما هو
 معنى فتح الله لمن حمده الحديث فلو لم يكن من حمدك حظ سري
 ذكر الله لك في جوارده عظمتها فما هيك غنيمته فكيف تترجوه من ثوابه وفضل
 غني ان تفهم من السورة ولا تفعل عن امره ونهيته وعدده ووجوه وعظمته
 واجبار انبياء وذكر منته وحسانه فكل حق فالرجاء حق والوعود والخوف حق والوعيد
 والعزم حق والسر والنهي والاتعاظ حق الموعظة والشكر حق تذكرك منته والاعتقاد حق
 انبياء وتفصيل بسم الله المقترب لا يحمله به المحل لكانت كرمته جل في اخر الفضل
 فهم معاني القرآن مختلف بحسب درجات العدم والعدم مختلف بحسب رتب العدم وصفاء
 القلب ودرجات ذلك تحضر الصلوة مفتاح القلوب فما يكتشف من الكلمات الخفية
 حق القراءة وهو البصيرة الا وكما روي الشيخ ايضا ثم راعى الهيئة في القراءة زيادة على
 فتر في التسبيح وان ذلك سبيل لتأمل ويعرف من نعمته في آية الرحمة الغدب
 والوعود والوعيد والحمد والتعظيم وروي النبي في قراءة القرآن فتر في كل
 كنت تزل في الدنيا ومن جازت القراءة من الاثر قول الله من سورة القرآن
 ولم ينجح له ولم يرق قلبه لم يشر حزننا وجلاني سبه فقد استهان بعظم شأن الله
 وشر حزننا بيننا فقار القرآن يحتاج الى ثلثة اشياء قلب خاشع وبدن فارغ وقوى
 فالقراءة خاشع الله قلبه من شيطان الرجيم في الله ثم اذا قرأت القرآن فاستمع

بالله من الشيطان الرجيم فاذا تفرغ نفسه من الاسباب سجد وقيل له قل
 يعترضه عارض فخره نور القرآن وقوله واذا سجد سجدا فاعلم ان
 من الخلق بعد ان اتي بالانصاف واللين واللين تانس روحه سورة باله ووجه
 صلاوة محليها من عباد الصالحين عظم لطفهم ومقام اختصاصهم
 بقبول كراماته وبدائع راته فاذا شرب كأسا من هذا المنسج لا يتغير على
 ذلك الحال صلاوة على ذلك الوقت قبل ان يركع على سجدة واحدة في السجدة
 مع الرب بل واسطة فانظر كيف يغير لك ملك من شؤك وكيف يحجب امره وتوحيه
 وكيف تفلح صلاوة فانه كتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تخشعون
 لحيه فترتبه وتبدا وتقف عند عهده وخيده وتفكر في امثاله ومواعظه واحذر ان تقع
 اقامتك حرة في ضاعة صلاوة الركوع فاذا وصلت السجدة فقل
 ذكر كبرياء الله وعظمته حسنة كل ما سواه وتوحيه فارفع له يدك وقول الله أكبر
 مستجيرا في قلبك بعفوانته من عفا به وبغفوانته نبته ثم تتألف له ولله تواضعا
 بروكوعك واجتهاد في ريق قلبك بنجدة خسر عاك واستر ذلك وعز ذلك وانك
 وعزك تستعين على تقرير ذلك في قلبك بمسانك في ركبته شزحه وتشد له
 بالعظمية والكبرياء انه اعظم من كل عظم بقلبك سبحان رب العظم من سجدة وتكر ذلك
 منك وقلبك لتوكده وبالكثرة وتقرره في ذلك البتة كالمكره في الكثرة من انك
 خضوعا زوت عنه مولدك دفعة ثم ترتفع من ركوعك راجعا انه راحم ذلك والرجاء
 في قلبك بقلبك مع الله لمن عهده اى جانب يسلم منه وسكره ثم تروق فالكبر
 المتقاضى من غير يقول الحمد لله رب العالمين آه في ذلك ثابته المنسج الخضر وعز بله النذل

اذ ارعيت

اذ ارعيت ذلك الحقيقة وقد قال الصاوي لا يركع عبد ركوعا على الحقيقة
 الا رتبها الله عز وجل في طلال كبرياءه كسوة كسوة الصفاة وركوع اول
 والسجود ثانيا في من اتي معني الاول صلواتي في في الركوع اوب في السجود
 ومن لا يحسن الاوب لا يصلح للقرب فاركع ركوع خاضع لله بقلبه متزلا ذليل
 تحت سلطانه عاقله كحماره خاضع خائف محزون على ما يفت من فائدة الركب
 وعلى ان الربيع ابن خنيم كان يسير بالليل الى الفجر في ركعة واحدة فاذا انتهى
 ركع وقال له سبق المحل من قطع بنا واستوفى ركوعك سواك فتركك انك
 في القيام سجدة لله لا بعونه وقربا القلب وسواك الشيطان في عداية مكافاة
 رقع عبادا بقدر تواضعهم له وبهديم الى اصول التواضع والخشوع والخضوع بقدر
 الطلوع عظمته على سائرهم السجود هو اعظم مراتب الخضوع وحسن درجات
 الخشوع واعلم مراتب الشكارة واتق المراتب استجاب القرب الى الله وتوحيه
 رحمة ومعاطف كرمه كانه عليه الكتاب الكريم في امره لنبيه ان سجدة وودعه على
 ذلك ان يقرب فاذا اردت السجود فاستخر عظمته الله زيادة على حضرت حاله الركوع
 وكبره رافعا يدك ثابته قائم ثم امهري الى السجود وكل اعراضك من الوجه
 من ان الاشياء وهو التراب فان لم يكن ان تجعل بينهما حائل فاستجد على الله فافعل
 اجلس شوق واول على الذل في هذا هو سر في منع شريعة من السجود على ما يكله
 الذي يهون وتبوءه انه متناع الدنيا والهلها الذين اخبروا بغرورها وكنوا في زخرفها
 واعلم ان الله ما سلمهم الى الهالك حوج ما كانوا اليها اذا وضعت نفسك موضع
 الذل فاعلم انك وضعت موضعها ورددت منزع الى الصلة فالك من التراب

اذ ارعيت

فرغت من التشهد فاحضر نفسك بحضرة النبي المرسل والملائكة المقربين في قول سبحانك
 النبي وحده وبركاته الى اخر تسليم التسليم ثم احضر في قلبك النبي وبقية انبيائه والحمد لله الذي خلقهم
 من الملائكة المقربين المحبين في حاله في قول السبح على كل وجهته ولا تطلع لسانك بصيغة
 الخطاب من غير حضور الملقى في ذمك فيكون عن العائدين ولا يغيب وكيف تسمع الخطأ لمن
 لا يقص الحجاب لولا فضل الله ورحمته طرفة العاكلة في جبراته بذلك على كل وجه
 وان كان بعد اعرف في جبات القبول مستطاع في وجه المقرب والوصوف ان كنت تقوم فاقصد
 باسم مع من يقصد من المقصود ومن يقصد منهم الرد عليك المقصود ثم يقصدك يسلم
 ثمان فادفع ذلك فثقت او تهم فثقتهم من اسمهم من الملائكة الكرام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 بين التيمم الخاصة بين الله المقدم من اسمائه الله والمعنى بها على الاول في معنى الثاني
 في التحسين باذن الله في الاسلام والادمان من يدك اسمك لم يبق كجود الله قال الصابق
 معني اسم في قول صلوة الله ان اى من اسمائه سنة في شاعرية قوله الله ان من الملائكة
 وبركته من عباد السلام اسم من اسمائه الله او دعه فله يستعمل في المعاملات والادمان
 والله انصاف في تصديق مصابيحهم ومعاشرتهم وان اردت ان تضع اسمك في المعاملات
 معناه فاقب الله ورسوله في قلبك فذلك لان الله سبحانه اظهر المعاني في كل
 ان لا تروى عنهم ولا هم ووجههم منك بسبب معانك معهم ثم صدق اسمك عندك ان لم يكن
 من هو الاقرب اليه فانه فالله اولي ومن لا يصح اسلامه من وضعه فلا يسلم ولا يسلم ولا يسلم
 في سلامه وان فشاه في الخلف اذا اتيت بالصلوة على وجهك وكنت فاشتها
 يا اخي شمع والخروج من قلب الرب ووجهه لحرمانه وشكره كراته على توفيقه في تمام
 هذه الصلاة وتوهم انك مخرج في صلاتك في ذلك بالاعتناء بشيئها طاق حاصل

مودع ثم استشر قلبك بحسب التقصير في الصلوة والخوف من ان تلفت ففرضها
 وجعلك فافعلت ذلك جوت ان تكون من الخاشعين الذين هم في صلواتهم كالحق
 والذين هم على صلواتهم المكون اعرض صديك على هذا الوصف في قدر ما تيسر لك
 ينبغي ان تخرج وترجو على ما يقول ينبغي ان تحضر في سجدة في مداوة قلبك فان صلوة
 الفاعل سريع بل ليس كسائل الله ان يغفر له رجبته ويغفر له ما يغفره اذا وسلك
 الا ان عرفنا العجز عن القيام بواجب طاعة الله ثم عقب ذلك بالاشتغال بالتعقيب
 والله عاودنا في الدقبال خلاص في التقطع والالتجاء الى الله تعالى في مغفرة ذنبك
 وقبول عذرك وتلقي طاعتك بسبب الرحمة فان الفضل العظم والكريم الرحمة
 والوجود في الفيل فاسل وخلصه وظايف المدح عقيب الصلوة وعندها ما يملأنا الصلوة
 احفظ ادركه فادركه من تدعو كيف تدعو ولما تدعو حتى علمته الله كبريائه وعماين بقلبك عليه
 بما في ضميرك واطاعة على كماله من الحسن والباطل واعرف سبحانه بملكه فان
 تظن ان فيه سبحانه في الله ويدعو الانسان ان يشروعه باخيه وان الانسان
 وتفكر ماذا تسئل وماذا تسئل والدعا سحابة الكل منك للمحى من ذنبه في مشايه
 الرب ترك الا فبقيا جميعا وسم الله على ما ظهرها وباطنها الى الله تعالى فان لها مشايه
 الدعا فلا تنتظر الذعابة فانه يعلم الله في علمك تدعو به في قد علم من يملك سجدة في ذلك
 قال بعض الصالحات انهم تنظرون المطر بالدعاء وانما تنظر البحر في الدعاء لو لم يكن من الله تعالى
 لكنا اذ خضعنا الدعاء لفضل الله تعالى بالاجابة فكيف يكون قد ضمن ذلك لمن في الشكر والدعاء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عظم كل اسم من اسماء الله اعظم فخرج قلبك عن كل
 ما سواه واودعه باي اسم شئت ليس في الحقيقة الله دون اسم بل هو الله واحد الغنى

وقال النبي ان يستحب اليك فاسر قلبك فاذا اتيت بك ذكرت لك من قراطيد
 وخلصت سر لك جنة فاشترى بحدى ثلثه اما العجل بك فاشترى بك من قراطيد
 واما ان يصرف عنك من البهائم ما لا يدرى عليك فاشترى بك من قراطيد
 ذكرى عن سنانى اعطيتة افضل ما اعطى السائلين قال الله ٤٢ لقد دعوت له من قراطيد
 ونيت الجاهل لان سنانى باقية على عبد وعنه واصل ما يريد من العبد لو كانت
 الجنة وتويعها الله وليكن لا يفضل ذلك العالمون المحبون العارفين العارفين
 صفوة الله وخواتمه شئ هو كاف في ضعف الدعاء وان عقت بشئ من قراطيد
 القرآن ينبغي ان تدبر بعض وظائف لتقوم شئ وطه وتيسل رسوم صدها ينبغي
 ذلك لكل روى ما وروى ثوابه ان القرآن البحث عليه يخرج ذكره موضع الربا
 فلهذا كرم وظائفه اذ هو امر حضور القلب وذكر صديقه النفس في تقرير قوله
 يا يحيى خذ الكتاب بقوة اى كجد واجتهاد واخذ ما باليد ان تجرد عنه قرائته تجرد
 المشغلات والهموم عن القلب وهو بطور در حضور القلب فان ذلك لا يتفكر في غير
 والكثرة يقتصر على سماع القرآن وهو لا يتبدل به المقصود من السعادة التدبر في سعادته
 وتتم اذ لا يتبدل من القرآن ام على قولنا قلنا ان لا يتبدل من القرآن ولو كان غيره
 غير الله لو جدد وقبضه فالكثير من قراطيد ورسول القرآن تشبهه لان الترتيل على اللسان
 من تدبر الباطن وقال النبي لا خير في عبادة لا فقه فيها ولا خير في قرائة لا تدبر فيها واذا
 لم يكن التدبر لا بالترديد فليد وقال ابو زر محمد بنه قام رسول الله ليله برد قوله
 ان تعد بهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الرحيم انتقم
 وهو ان يتخرج من كل اية ما يتلوها اذ القرآن شئ على ذكر صفات الله وتعالى

واستبانه والمكذبتين لهم وحوال ما كونه وذكره وامره وزواجه وذكر الجنة والنار
 والوعيد فبين كل معاني هذه الصفات المكتشف اسرارها فان شئها السرياني
 وكنوزها المختفية قال ابن مسعود من اراد ان يعلم علم الله وليدين الله فليقر
 بالقرآن قال الله تعالى لو كان الجحيم ماء او الكلمات ربى لنفخه البحر فلو ان
 كلمات ربى لو جنى بمشقة داود قال على كوشة وفرت سبعين بعير من نذارة
 الكتاب فمن لم تفهم معاني القرآن في تلاوته سماعة ولو في اذن المرثية خلق قوله
 اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وقوله انهم افذيت برون القرآن على قلوبهم
 التخل عن موانع الفهم فان اكثر الناس من يسمون فهم القرآن بسبب وجب
 سدا لسانه بطن على قلوبهم فثبت عجمائى اسرارها قال لولاه ان يطرح بحمرون
 على قلوب بني ادم ليطفروا الى السموات ومعاني القرآن واد من جملة السموات
 والحج المانع منها لا تتعال تحقن الحروف واخر اجها من مخارجها والشدق بها
 من غير ملاحظة المعنى فتسبل ان المتوسط يحفظ ذلك بطن لكل بالقرآن كبر
 عن معاني كلام الله فلا يزال كملهم على ترويد الحروف ويحتمل البهيم لم يخرج من مخبره
 فيكون تامة مقصودا على مخارج الحروف فتشكك للمعاني واخطم انما بطن
 من كان مطيعا لمثل هذه التبدل منها ان يكون منطلي بهوى مطاع فان ذلك سبب
 لفهم القلب الصدا على المرثية منع من حيلة الحق ان تحلى فيه وهو عظم حجاب القلب
 ووجب اكثر من ذلك كانت الشهوات الكثر تراها على القلب كان السجدة عن اسرار الله
 ولذا لك في العلم الدنيا والاخرة ضرر ان يقدر ما يقرب عن احد ما بعد عن الاخرة
 ان يحضن نفسه على خطاب القرآن من امره ونهى امره ووعده وعيده بقدره

المقصود لكل سجع قصص الله وليس من الدنيا علم ان مجرد القصص غير مقصود وانما المقصود
 الاعتبار به ليعتقد ان كل خطاب من القرآن كالمردود للخصم فان القرآن ليس
 الخطاب الشرحية وادراكه اعني واسمعي جارية وهي ظلمة نور وهدى من الله تعالى
 ولله الملك نعم الخافه بشكر نعمتي في الخفا فقال واذا ذكر نعم الله عليكم وما نزل عليكم
 من الكتاب والحكمة يعظكم به فاذا قدر ان الله المقصود لم يخذ ورأسه القرآن على ان يكون كقصة
 العجائب ككتاب الله الذي كثر اليه ليعتد به ويعمل به فقصناه قال حكيم هذا القرآن انما
 مقبول من ربنا بعد هذه وتشد برهان في الصدوق وتفقه عليها في الخلوة ولقد بان في الطائفة
 بالسنن المتبعات والتأثر وهو ان تأثر قلبه تأثرا مختلفا بحيث لا يات فيكون
 ويجعل كل فهم حال وجعل تصف عنه ما يوجد بنفسه في كل حال الى الابد في فهمه ما
 او حزن او رجاء او غيره فيستدل ذلك فيفعل ويحصل له التأثر والحنين وهما قوت
 فكلما التفتة اغلب الحال على قلبه فان التفتيق غالب على العارفين فلا يرى ذكر
 المغفرة والرحمة لا مفرقنا بالشر وط يعصر العارفين عن شغلها كقولهم نعم والى الغفلة
 لمن ينام من عمل صالح ثم اهتدى في فانية قران المغفرة بهذه الشروط لا رتبة وذكر ان الله
 والعصران الانسان لغنى خسر الى اخر السورة وذكر فيها اربع شروط ووجهه انهم ذكر
 شرط واحد جامع لكل الشرط فقال نعم ان رحمة الله قريب من المحسنين فان كان
 الله حسان جامع لكل الشرط واثرا العبد بالثناء والثناء ان يصير بصفته الاله المتعبد
 فعن الوحي تضال من حسيه الله وعن الوحي بشره صا باله وعنه ذكر الله سبحانه
 ببطا خاشعوا على الله وعند ذكر الكما في حق الله ينشع على الصاحبة والفيض
 صوته لهم ويكرس في طهنة جيا من قبح انما لهم وكبر الله ويقدسه عما يقول الظالمون من
 دوا

ذكر السجدة ينفث بنا طهنة شرقا لبعاد ذكرنا رتعد فيضه خوفا منها ولما قل ان الله
 لان من سجدوا على حق ففقت سورة النساء فلما بلغت في حق من سجدوا على الله
 بيب على من سجدوا على الله ارايت عينا تطهرت من ران من الله في حق من سجدوا على الله
 لا تستغرق تلك السجدة بقبولها الحكيم والقران انما يراى هذه الاحوال اسجدوا الى القلب
 والعمل بها قال رسول الله اقرؤ القرآن ما استلقت عليه قلوبكم ولا تلت عليه صدوركم
 فاذا خلت فمستم تقرأه وقال الله نعم الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلايتهم
 آياته زادتهم باحبا وانما الالفاظ الموضوعة في تحريك اللسان خفيفة ودروى ان رجلا جاء النبي
 القرآن فلما انتهى الى قوله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره في كفى في هذا النص
 فقال ما انصرف لرجل وهو فقيه واما الثاني باللسان المعروض عن العمل فخير ان يكون
 المراد بقوله نعم ومن عرض عن ذكرى فان لم يمتعا عندنا ونحسهم يوم القيمة
 اعني الله وانما خط اللسان يتبع سحر في الترتيل وخط العقل لتفسير المعاني في خط القلب
 الاتعاظ والتأثر بالاذن مجاز ولا يتأثر الشرفي وهو ان يوجه قلبه وعقله الى القلب
 الحقيقة فليسيع الكلام من الله نعم لاسيما في درجات القران ثم انما انما ان يقدر
 العبد كانه يقر على الله نعم واقفا بين يديه وهو باظر الاله يسوع من فيكون حاله عتبة
 التقدير الزوال والتضرع والالتفات والثناء والثناء في شيد بقبولها جان ونعم سجادة الطائفة
 ويناجيها جسانه والنعامة وهو في مقام الحيا والتعظيم لمن الله ولا صفاته الاله القيمة
 ان يرى في الكلام المتكلم في الكلام الصفا فلا ينظر الى قوله الى قرانه ولا الى حق
 بالانعام حسيه من نعم الله على من سجدوا على الله ولا ينظر في شانه وعبادته
 درجة المقرين وعنه اخبر جعفر بن محمد صادق بقوله لقد تجلى الله لخلق في

فقلت حتى قلت فيقول الله كذب يقول الملائكة ويقول الله سبحانه على اعداء
ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك فيقول الله ذلك فيقول الله سبحانه على اعداء
ايك لربنا فانه من عمل الخير الله وهو الله الى من عمل له وعنه في قول الله عز وجل فمن
يرجو لقاء ربه فليصبر على ما صلا ولا يلهو بما دعا الى رياءه او الى طغيانه ولا يسلط على
به وجه الله تعالى لعلنا نرى ان من يستحي ان يسمع الناس فيذكر الله في العبادات
ما غلب به اسر خيرا فانه من الله يوم حتى يطير له سر الله في ذلك لعلنا نرى ان الله تعالى
وهم يحزنون انهم يحزنون صناعا وهو الذي راجع الى العجب بالعلم على وجهه قال النبي صلى الله عليه وسلم
عنه كما شئ من مطاع وهو من يتبع وجهه المردود فيقول الله تعالى في العبادات
منها ان يزين للمسلمين ما هو عليه من حسناته ويحسبها من حسناته وقال في عالم عباد
فقال كيف صلوته فقال مثل من يزين نفسه ونامته كذا وكذا فيقول الله تعالى في العبادات
قال كذا في خبري ومرعي فقال له العالم فان جعلت فيك لفت خيرا من جوارحتك
تدل ان المدل لا يصعد من عمله شي من احد منهم قال فيقول الله تعالى في العبادات
فاسم فخرهم من المجد والفاخر صديقي العابد فاسم وذلك انه يدخل السجدة بعبادة
فيلد بها فيكون فكرته في ذلك يكون فكرة العاص في الندم على فسقه يستغفر الله عز وجل
حاصنه من الذنوب قال النبي صلى الله عليه وسلم لا راد لما اوامر الله من ان يذبح الضحايا
قال كيف يشرب المذنبين انذار الصديق قال لا والله لا يشرب المذنبين ان يذبح الضحايا
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يشرب المذنبين ان يذبح الضحايا ان يذبح الضحايا
ربما يحسن وربما يخطئ فالخض ان يريد بعمله نفع الدنيا وهو اعظم من ان يتوصل
الى حرم او مباح او الحذر من ان يظفر به بعض النقص ولا يعبر من النجاسة والمخلط

ان يقصد ذلك مع التقرب الى الله تعالى وكلها ما مفسد على الله تعالى ساقط وجبه
الوجه ولا عيب كذا في قوله لا شر لك في العبادات التي قد تقدمت فيها الشك وهذا هو
الغنى في هذه الامور التي لا يشر بها فاشتمل المقصود من الشك في العبادات
وقد ابتدأ بان ذلك في نفسه ولا يعرف في العبادات في العالم فها هو الله تعالى
من العبادات خالصا لا يريد غيره فيم يعرض له ما ينافي الا خلاص على وجهه لا يظفر به
منع التنبه على مثل ذلك او يروى في علم وجهه ان يقصد الصلوة مشددا على الاضطرار
المحظوظ ولا يقبل على الله بها وهو حال عن طبع الناس ان يقبل على فعله ولا يقبل
ناظر فيقول ان الشيطان زو صلوته كذا حتى ينظر اليك في النظر بعين القارة والصلاح
ولا يقبل كذا حتى يفرج حواره في كل طرفه ويحسن صلوته وهذا هو الربا الطاهر الذي لا يقبل
على التدين المريد في كنهه في الجملة من شوائب القرب من شوائب الاضطرار وتاثيرها ان يكون
قد فهم هذه الاثمة واخذ من حذر هذا الضار لا يطعم الشيطان فيها ولا يفتن الله تعالى في صلوته
لما كان فبانيه في معرض التجربة ويقول ان يتبرع ومقتدى بك منظر البكاء لفعلة
يؤثر في شائعه فيه كمنه فيكون لك انك اعلم ان احسن عملك هو ذلك ان اسات
فاحسن عملك ان يقبدي بك في الخشوع وتحسين العبادات فكون شريك من ان يذبح
لك من جبر الله المشهور ان من سن سنة حسنة فلا احرمها من عملها الى يوم القيمة
وهذه الحكمة اعظم من ان يذبح من الخشوع بالذبح والى من الضيق على الربا
ومبطل الاضطرار فانه ان كان يرى الخشوع حسن العبادات خير لا يقضي غيره تركه فمضى
لنفسه في تلك الخلوة ولا يمكن ان يكون نفس غيره فيكون له الشوا على فاقص الله ان
فمحض النفاق والتبليس في يوم القيمة بتدبيره على طهاره من نفسه ليس متصفاه

وحدودها يكافئ رباحا محضاً على العمل والسرور بما فيها الاخره فلهذا التفرقة ما بين العمل والسرور
 من فضاء الى فضاء العبد على ما يحسنه الله تعالى من فضاء الى فضاء لا ينفصل بينهما في العمل
 ولا في السرور بل الله تعالى وان برئ في فضاء ربه بسبب عجزه عن التفرقة بينهما من فضاء الى فضاء لا ينفصل
 بينهما كفضة الى كفضة لا ينفصل بينهما في فضاء ربه الى فضاء ربه لا ينفصل بينهما في فضاء ربه
 قال عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الحديث قال لا ينفصل بين العبد وبين ربه في فضاء ربه
 عباد الله لا ينفصل بين العبد وبين ربه في فضاء ربه قال عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا ينفصل بين العبد وبين ربه في فضاء ربه
 ذلك انظر الى قربك من الله تعالى في فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 فان ردت يدك عن العمل وان لم تكن في فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 صلوته واحدة كما لا يخفى في فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 ان المؤمن لا ينفصل عن الله تعالى في فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 اما كمن فتر من بين يديه في فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 ووطئ يده من لولا استيلاء الغفلة لكان يقرب المؤمن الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 حديثه تعالى في فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 فهو مؤمن قال ليس له سجا نفسه في كل يوم فان عمل خيرا لم يزد له ولا ان عمل شرا لم ينقص
 له فلهذا ما قضى الحال في كل يوم في فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 فضيها بخلاف في فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 لهذه المنافع في علم العمل لان من عمل في المنافع الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 الله تعالى في فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه

وعدم قبول العمل من جهة حاجته اليه من جهة هذا الى الله تعالى في فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 الله تعالى في فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 يعني من جهة ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 وليس له فيه معين مع جهة ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 الر كجفتها وسيلته الى الله تعالى في فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 ولا يكون له اعمال الصالحات ولا اعمال المقبولة الا في فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 فمضي على الغفلة ولا يلحق باقيا بما فيها ان لم يستيقظ الغافل من فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 وليس في تلك الا الحجة والناظر الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 للفاستقار في فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 يعني على الرجل من فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 الذي كان حقيقا في فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 ماله ولوفاء به في جميع ذلك خيرا على من فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 عليه من فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 القرآن القرآن بلغة من فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 الدالة على صعوبة الله في فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 على حصر الغفلة من فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 وان كان المنافع في فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 من فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه
 الاخره من المنفعة عند الله تعالى في فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه الى فضاء ربه

حيث يرى على شمل العباد يافى سياتى ويراى الى ما يحب اذا اشترب طيب الله
 عرف الدنيا رقت فلو العباد واستمرات لطافة الله وتحت الى العباد بالتبعية الى الله
 وتزيت لهم بالشيء عن الله وتقرى بهم بالبعد من الله وتحت لهم بالشيء عن الله
 وطلبت رضاهم بالشيء عن الله كان احد امور عباد الله بالبعد من الله فلو العباد في الدنيا
 وقابل ما يحصل له من الله في الدنيا به في الدنيا بالبعد من الله فلو العباد في الدنيا
 مع من الواسع بالكلية ترجع من الله في الدنيا بالبعد من الله فلو العباد في الدنيا
 فيسرح لبعده ان كان يرجو فيه من الله في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 كان ذلك في الدنيا في معرفة ضرورة وان كان مع ذلك في الدنيا راحة فلو كان
 الحجة على المنة عند الله في زهرة البين والصدق في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 النحال من مراثي الدنيا ان لم يترجى في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 في الدنيا من مراثي الدنيا ان لم يترجى في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 ما يرضى في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 كما دروني الاخبار وول على التجرى في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 ما يرضى في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 يعلم ان الله هو الله في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 الله في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 المراد لم يخل عن الدنيا في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 والله في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 تفي لذته بالذمة وندته واما في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد

بالفكر

ولا يعمل احد الا الله في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 الى الله فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 والنقل التجربة قد اذنت بخلاف ذلك فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 الصالحين في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 مع من الله في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 نيرة في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 والله في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 الا فاما في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 الا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 فلم يزل على الله في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 بعد ذلك في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 واكره في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 لك في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 سمح في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 الرقية عن الله في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 واجمع في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 خذ في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد
 اشياء احد في الدنيا فلو لم يكن في الدنيا احد الا الله واحد

عذره

الى ثمنه بل الى سببه عاكفا الى استعاضته فحضر من متاعها من متاع
 الى الاستعاضة بالثمن في سببه كذا بعد الفلاس واحد الدين في سببه عاكفا
 قضيه عاكفا على حصة المنة وقصر الفهم والعلم وضعف في قلة العقل بل
 على السطح الخفيف وهذا البعد بل في حال المنة في عمل بل في عبادة فان ثمنه البعد
 بعلم من الخلق من بعده عظام الدنيا بالاضافة الى رضا الرب العالمين كره ولو لم يكن
 ونعيم حجة الدائم المخلص من شئ بل كرهت قل من فاجتنب
 في جنب الدنيا وما فيها كرهه هذا هو الخسران المبين ان تقوت نفسك من كرامات العزة
 استغنى به الامور المحيرة الدينية وان كان لا بد لك من هذه المهمة الخبيثة لاخرة
 ببيعك الدنيا بل طهر الربوبية يعطيك الدين ان هو ما لكما جميعا وذلك قوله ثم كان
 ثواب الدنيا فعد ثواب الدنيا والآخرة وان دلت الدنيا ومبركك الآخرة في النبي
 ان الله تعالى يعطي الدنيا لمن يشاء والآخرة لا يعطي الا من يشاء وان الله تعالى يعطي
 المهمة والآخرة حصل لك الدنيا والآخرة جميعا وان كنت دلت الدنيا فماتت الآخرة في الوقت
 وربما دلت الدنيا كما تريد وان غلبت الآخرة لك بل ان دلت الدنيا فماتت الآخرة
 وذلك في الخسران المبين والخصر في الدنيا الى هذا المثل من صنف خسران من نفسه
 من انفسه الذي كنهه بتجصيل كسر الخسران فيما يحصل به وائق اوجبه وادورهم وادوار
 من شئ الى ترك ذلك كنهه له ثم خسر ضرره ما به الدعا في العقلة والخسران في حصة
 المنة والخذلان ما بينهما ان المخلوق الذي يعمل له بطلان رضا به لو علم ان العمل
 لا بعضه بل سخط عليه واهتمامه به واستحقاقه من صفاته الى امره ان الله تعالى واهتمامه
 وما تعمله به خالصا بوجوب الفريضة في العمل العاقل لا حصل من لو علم ما يلزمه من سخط

عليه بانه فانظر ان كنت تعمل ما شئت ان حصل لك سبب من سبب رضا اعظم منك في الدنيا
 فطوبى لرضاك خسران من النسيان سخط ذلك الملك بل مع عدم خطيئتك في الدنيا
 على سخطه ورواة الرازي من النظر في حاجتك رضاك النسيان مع ثباتك رضاك في الدنيا
 لك في حاجتك الى رضاك بخلاف خفيف حقه مدين مع النسيان من رضاك العالمين
 نسيان حسن التوفيق في هذا هو الولد والعباد والاداء له هو ان ينج ونفسه انما اجبا
 واعلان الابواب منها كما يغلق الابواب دون لقواش حتى يفتح قلبه وبعده
 واطلعه على عبادة ولا تشاركه في طلب غير الله هو شئ في الدنيا والآخرة
 لكن في الصبر عبادة بالانكشاف مستقيمة تقود بها ان عبادة الملك اصل الطاق والتمني
 عبادة من حسن التوفيق فان الله لا يغيره يقوم حتى يغير ما يفسد ثم العبد الجاهل
 ومن الله الهادية قال الله تعالى والذين جاء بهدوا فبينا انتهية ثم سلبوا وان كان في
 المتأخر من العبادة وهو الريا المتأخر من العبادة عرفوا والاداء اما العبد في الله
 والذلات التي خسر بها على العبادة التي اوتيت العبد القدر والعلم والرضا والرضا
 الحكمة حتى في قانية بجهه كل من الله ولولاه لم يقدر على شئ منها ثم ينظر في القيمة عليه
 في ارسال الرسل اليه حتى العقل حتى منتهى طريق الحق ثم ينظر في قيمة العمل الذي
 عمله فلا يجد له القيمة من به النعم وانما صا له قيمة لما وقع من الله ثم يقع الرضا والرضا
 والافق الذي يعمل طول النهار بجهه من الحارس يستمر طول الليل في التفكير في كل صبح
 الصانع وحرف كل واحد منهم يعمل في الليل والنهار فيكون قيمة كل واحد منهم ودفعه فان
 العقل التي تتم فصمتت يوما قال تعالى في الصابر وان جرحهم بغيب الله اخراجه الى العباد
 الصالحين بالعبادة التي لا تسمع ولا تخطر على قلب بشر وهذا هو الملك الذي في الدنيا والآخرة

استعدادهای و تقاضای شما که سلفی الی سر و او بر جناح عباد
 عباد الله بر او افتد و یزیدین الی رضاه و رحمت و عاقلان بعقود و کرمه و مغفرت
 و استعلا با عاقلان و شکر کثافتی ثواب مرین اغنا
 فان ذالک منه و بولد و حسن و نعم و کرم
 و همینایق کلام فی تذکره
 حادین لسته علی
 حال قد فرغ
 من بیهوده
 الشیبه یفیه فی یوم شنبه پنجم فروردین صفر الحضره مطابق ۱۲۱۱

بالوصفات وتعلق المستعمل للذوق نفس المتكلم بالمتكلم وشرح ذلك يخرج
عن خوض الرمال حيث يطبق القلب الخائن كسنة فالمراد به المتكلم الذي يفقه
ويعلم وقد علمني عنه بالقلب الصدور كما قال الله تعالى لا تعبدوا الا الله العبار ولكن تعبدوا
انتم الصدور وذلك لما عرفت من العبد لاقية البور وبه وجه القلب فاما
وان كانت متعلقة ببارسبون مستعمله ولكنه يتعقن به بركة القلب فحقها الله
بالقلب وكافة محمودة ملكته وعالمه مهيته ولذلك شبه بعض العلماء القلب بالسرور
بالكرسي بالنبوة الى الله تعالى ولا يستقيم به الشبهة لاسيما بعض الوجوه كما لا يخفى
وهذه المعنى من القلب كسند بغيره الملك له في غير جنود وعوان والصدور او صاوت
وله قبول الاشراف والظهور كالمراآت الصافية لقبول انطباع الصور والله تعالى
المتفانية لها لقبول الظلم والافساد والبعد عن الله تعالى لئلا يسبب العوارض كخارجة
المناسبة لجهنم ورواها وصلى الله عليها واستنارته الى حد نظير فيه جلد الحق
وتكشف فيه حقيقة الامر المطلوب والاشغال في القبال اشارة بقوله اذ اراد الله
بعبد خيرا جعل له غشا من قلبه ومن كبر له من قلبه وحفظه كان عليه من
حافظه امثال لانا لانه مومة التواصلة الى الملائكة من الاستنارة في قوله تعالى
مثال خا من صاعدا الى مراتب الازال من علمه بغيره من السجود الى السجود
يطبق بصيرا بالكلية من حيث الله تعالى وهو الطبع والذوق للذوق في الله تعالى
ان لو كانت اجسادهم بدوهم وطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون وطبع على سمعهم
وطبع على ابصارهم لا يبصرون فلهذا سمعوا بالقول الله يعلمكم الله تعالى
كل اهل ان يمشي بغيرهم كما لو يكونون فمما تركت الذنوب طبع على القلب وعنده ذلك

يعلم عن اراك الحق صلاح الدين منها وان بالله خسرته وينعظم امره انما
منقصة رالهم الا اذا قرع سمع الله خيرة وما فيها من الاخطار وحصل من اذن
وخرج من الاخطار من لم يستقر القلب بالذنوب لم يحركه بالنبوة والذوق
وهذا هو معنى اسوداد القلب بالذنوب كما نطقه الكنى والنبوة كما في قوله تعالى
المؤمنين اوجد فيه سراج فغيره وقد الكافرا اسود منكم وس قول الباقى عليه السلام
ان القلب كسند فلو لم يكن في شي من الجن وهو قد الكافر وقويت
كلمته سرور افان خيرة وشرفه تحتان فابها كانت عليه ومفتوح
فيه مصباح من لا يطغى نوره الى يوم القيمة فانظر الى قوله لا يطغى الى
القيمة فان هذا حكم نور القلب المعنى الثاني لانه باق حسن البدين كحفظ
الاول كالحق في موضع اخر روى زرارة عن ابي عبد الله قال من
الافى قلبه كسنة يفسد فان اذن ذنبا خرج من النبوة كسنة سرور فان تاب
نور قلبه السوراد وان عارافى الذنوب زاد ذلك السوراد حتى يعطى
لم يرجع صاحبه الى خير لدا وهو قول الله عز وجل كل اهل ان على قلوبهم ما يقرنون
وقال الله تعالى ان الذين اتقوا واسمهم طائف من شيطان نذروا فانهم
مصدرون فانه ان جعل القلب كسند بالذوق وان المتقين هم المذنبون فانهم
باب الذوق والذكر باب الكشف والكشف باب الغور والكبر والاعمال القلب
مثاله مثال حسن شيطان عدو يريد ان يدخل الحصن ويملكه ويستول
عدو ولا يبعد حفظ الحصن من العدو ولا كبره ابواب الحصن وما اضله
ومرضه فتنه في الله استقام معرفة ذلك وتقصير مما يطول الكلام فيه يخرج عن

الفرغ من الامر بالجميع له الاقبال على الله ثم يتجلى له وانفس من يد فان
لم يكن تراه فانه تراك كما ورد في الخبر فاذا اشعرت بذلك وحقيقته وعلمت
الله بوابه ونسب اليه العبد في قلبه على الله ثم وتفرغ للعبادة
وقد روي عن النبي ان العبد اذا استغل في الصلوة جالس شيطان وقال انكر
كذا اذا ذكر كذا حتى يصل الرجل ان لا يدري لم يصل ومن هنا ظهر لك
ان مجرد اللفظ بالذكر كماله ليس هو الزجر للشيطان بل لا بد منه من عبارة
القلب التي تقوى وتطهير من الصفات المذمومة التي مراحوال في عبادة الله
فان الذكر من اقوى ما دخل شيطان في ذلك غيره من العبادة وذلك قال
ان الذين يقولون هم طائف من شيطان يتركوه ولو انهم لم يتركوه لم يتركوه
والكلام المتفق في ما في منتهى ذكر كذا عبادة الله والفضل الذي هو الصلوة فيسر
الخبر كالعبادة فراق قلبك اذا كنت في الصلوة كيف تجاوره شيطان الاسراف
وليس ما بين حساب الجاهل من وجوه العبادة من غيرهم وكيف يتركه او يتركه الدنيا
وهما لكما حتى انك تتذكره انسيته من فصول الدنيا التي هي صلتك ولا تترك
الشيطان على قلبك ولا اذا صليت فلا حرج ولا طرد عند شيطان مجرد صورة العبادة
وعادى بها الواجب عليك وخرجت من عهد امر الله ان لا بد فيه فصرح ذلك
من قول آخر صلاح الباطن من الرزائل التي هي الحوائج وحجته والله عز وجل
الله ضرر كان الله واحتمال لا يربطه بغيره من الامور من انما تم بعد ذلك
تتصرف بالفضل من وجه بصيرة قلبه بل لا يقابل مشقة من التفرغ له فانه قال
الله بذكر الله تطهر القلب فاجعل بين هذه العبادة وبين استغفار قلبك واجباله

وقتها الله وياك على الله استغفاره وادب الله له انفس من تحت القلب
على هذا القدر من استغفاره لا تخشاه
القلب حال العبادة سيما الصلوة التي هي عمود الدين وراسها قال الله تعال فيهم
في صلواتهم خاشعون قال نعم فويل للمصلين الذين هم في صلواتهم هون فيهم
على الغفلة عنها مع كونهم مصلين لانهم سهوا عنها وتركوا ما قال الله والذين لم يقرئوا
وقرأوا حسدا من الغفلة في صلواتهم بالله انفسهم والذين صلبوا على اعقابهم
القلب انهم رجعوا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يترك في صلواته في قول النبي
الله كانه زهر في فان لم يكن تراه فانه يراك وقال في فضل انما جاء ان
الرجلين من امنن بالقولان تركوهما وسجودهما واحدا وانما بين جهنم ما بين
والله عز وجل قال انما يخاف الله الذي سجود وجهه في الصلوة ان سجود الله وجهه
حمار وقال من لم يتركه لم يتركه في صلواته في قول النبي صلى الله عليه وسلم
له في وجهه من صلواته في صلواته فانه تركوهما وسجودهما واحدا وانما بين جهنم ما بين
محمد الله عز وجل وعظمه وحده حتى بدت صلواته اخرى لم يقطع
فيها كانت الله كاحراج الحاج للعلمه وكان من كل العبد من عبادة الله من الصلوة
لما يقبل نصفها او ثلثها ورعاها وحسنها الى العشر وان منها لما يلف الشرب
الحق في قضاها وجه صاحبها وانما لك من صلواتك اقبل ليقبلك عن
ابي جعفر قال قال رسول الله اذا قام العبد للنوم في صلواته نظر الله اليه في
او قال قبل الله عليه حتى يصفى وجهه والرحمة من فوقه الى السماء والارض
نخسه من فوقه الى ارضه ساء وكل الله به لحاقه على راسه يقول الله تعالى

الطهر

ح

قوى وغفلت ردت بحيث بذلت نفسه في طاعة وبقوم سائر الناس لطلب وطرق الشهادة
ثم لا يجد له بذلك ثمرة ولا يتفقد به فائدة قل من يتكلم بالله خسر من اعلم الله
فضل نعمه في الجنة الدنيا بخير من انهم يحزنون صناعته خصوصا اذا انضم الى ذلك
ما روي ان المصلاة اذا اردت بوسايل الاعمال افضل اليه تعالى ان يحزن من فضل
العبادة وادام للقبال وقبول الاعمال في سائر الدماء النافع في حضور
القلب على العمل لله لا بد ان يكون عطايا من خاتمة جبر او مستحسنا من تقصير
فلا ينفك عن الاحوال بعد ايمانه وان كانت قوتها عند عقبة عقوبة تعيد فالتفكير
عنما في الصلاة للرب لا تفرق الفكر وتقسيم النظم وطرق عقبة القلب النشابة ليعقل
عن الصلاة ولا يعلو الاخرى والوارد ان اشغله فالدواء في حصة القلب هو
وفي تلك الخواطر ولا ينفذ شي لا ينفذ سبعة في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
امراضها او اذ في ذاته باطنا اما الخارج فالفرق السمع فيظهر للسمع فان ذلك
قد يتكلم فيهم حتى يتغير فيهم ثم يخرج من الفكر الى غيره ويتسلسل فيكون
سببا لبعض الاخر ومن ثمة تبت وتفتت جهته لم يهتد بحرى على حصة ولكن
لا بد وان يتغير في فكره فلهذا قطع هذه السببات لتغير بصره او يصلي في بيت
مظلم ولا يدرك بيت به لا يتغير حسه يقرب من جلاله عند صلواته حتى لا يتبع
مسافة بصره كخبر من الصلاة على الشرايع وفي موضع النفس في الصلاة على الشرايع
المرتبنة ولذلك كان المنع من تعبد وان لم يتغير حسه لم يتغير بصره بل كل
الصلاة فيه يكون ذلك اجمع اللهم ينبغي ان لا يعدل الى غير العبد
وما جد سبيل الى القيا بطيفة انظره جعله في حال الى موضع السجدة وغيره

المطلقات

الله

من الله الموعود من شر عافان بعد انقسام بهما مع محامنا الغرض والى الغاية
من وطيفة المصلاة وصفتها بتقسيمها بطرق عظم من مع الاضداد في طبقه لظفر
والبحر سائر عند نظره الى موضع سجوده انه واقف بين يدي ملك عظيم يراه
ويطلع على سريره وباطن قلبه ان كان هو الذي يراه وان التوجه اليه كان لا يراه
القلب ووجه الرأس مضاف الى العين وانما في ذلك من قلوب المظنوعين بالسريرة
مقام خدنة بعده عن جنات سر مقتدر حاضرة وكيف يتبين العبد فيقوم
بين يدي سيده وبولده طهره سبحانه في خبر ما يطهره من ليل في ان هذا العبد
لذلك ان الذي حسبه لحرمان في المشاهدة بحسب القياس البعيد في المقصد
الاسمى والملك المحقق في قد ورد في الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن
الى قلوبكم فهذا المظاهر يجمع

فمنه طريقه ان يرد النفس قهرا الى فهم ما يقرب من المصلاة
عن غيره بعينه على ذلك ان يستقبل التحريم بان يتجدد على نفسه ذكر الله خلة
وموقف المناجات في مقام بين يدي الله تعالى المطلع فيخرج قلبه
قبل التحريم عما به فلا تترك نفسه سخرها لطيفت خاطره فهذا طريقه فيكون
الافكار فان كان لا يسكن في كل افكاره هذه الدماء المسكن فلا يتجلى الله له
الذي يقع مادة الدماء عن العروق وهو ان ينظر في الدماء الشاغل في
عن حضرة القلب ولذلك انما تصور الى جهاته وانما انما صارت محاملا لونه

فيمتد نفسي انزوع عن تلك الشهوات وقطع تلك العلائق وكل ما يشغله عن
 وجد ليس معه فاسلكه احسن عليه من اخرج به فخلص عنه باخره وقد روي
 ان بعضهم صلى في صلاته فيه شجرة فاجرى ريس طائر في الشجرة فخرم من ريسه
 نظره ساعة لم يدرك صبي فخلص صلاته صدقة فلهذا ما وجد للعبوس حافته وكذا
 كانوا يفعلون قطعاً لما في الفكر والفارة الى حرمي من نقصان الصلوة وكان بعضهم اذا فرغ
 صلوة في جماعة اجتمع تلك السبل واخرجوا صلوة المغرب حتى طلع كوكبان من رقبتي
 وفات الحرة لعلنا الفجر فاعتق رقبته كل ذلك مجاهدة لنفسه في انساني النقصانية
 خطما فمذا هو الدواعي لمادة العبد ولا يعني غيره فان باذكارنا من السبل طيف بالمشكين
 والرد الى اهم الذكريات في الشهوات والهم الذي لا يشغل الا حواس القلب فاما الشهوة
 القوية المهيمنة فلا ينفع منها المشكين بل زال مجادتها وتجاوبت ثم تقبلت وتقص
 جميع تلك شغل المجاهدة وشالحت شجرة اراوان بصغر فلهذا كانت باصا بالوصف
 وتكون عليه كبريطيرا يحشش في يد يودع الى فكر فيعود العصاب فيعود الى التفتير بالجنسية
 فقال له ان اردت التخلص فاقطع الشجرة فلهذا الشجرة الشهوة اذا استغلت وتفتت
 احصاها اتخذت اليه الفكر راخذت الى العصاب في الدنيا والشيء اسودت الدنيا
 الى الله تدارك الشغل بطرائف وفيها فان الدنيا لا يحب ولا يلهي بها كذا
 الخوطر فلهذا الشهوات كثيرة وقيلما يحلو العبد ما يجمعها من احوال وجوب الدنيا
 وذلك اس كل خطيئة واس كل نقصان ومنع كل فساد ومن الطوبى لمن غلب
 حبه الدنيا حتى مال الى الشهوات ومنها وسبعين بها على الله خيرة فلا يطعن في ان يصير
 له لذة الدنيا في الصلوة فان من سرح بالدنيا فلا يفزع بالله ومناجاة وانه اربل

مع قرعة عمن فلان كان قرعة عليه في الدنيا انصرف الى محالة الدنيا وكن مع بقوله
 ينبغي ان يترك المجاهدة وورد لقل الى الصلوة وتقبل الى باب الشغل وانما
 كانت الدنيا معه هو ليس معها وانما البصر في حيث امره الله فهو ليس بها على
 طاعة الله وتزود منها الى الاخرة وبمنه جمعة فيما ينبغي ويحجبها من اسباب الكمال
 ومقدمة فلهذا باس عليه قال صلى الله عليه وسلم النعم العيون على تقوائه
 لغنى الان ذالك محل الغرور وموضع تلهي عن عبادته الله فليحذر من السقوط
 عند ذالك لليزال برابع عقول متوحد قلبه من ان حيله عليه الخطر
 وهو لا يشعر ولا يراه ان على ذالك ان يمتنى من الوحي ان فهد الدواعي والماراة
 استبشنت الكثرة لطبعه فثبت لعل زينة وصار الى بعض الاحتمال ان كابر
 اجتهاد والصلوة الكثر لا يجد ثوبها لنفسه بامور الدنيا فخره عن ذالك فان
 لا يطبع فيه لا مثالا وتبنت لم من الصلوة انظر ما وثقتها عن الوساوس
 ممن ضلوا عما صالحا واسر سببا وعلى المحل فتمت الدنيا وجملة الشهوة في القلب
 مثل لما الذي يصيب في قدح محلا محل فيقدر ما يدخل من الماء يخرج من الحبل
 لا محالة ولا يجتمعا فانه بهذه الحكمة ففك الله وانا الى الارشاد ووفقنا على
 من اسبغ الله به علينا من الغرض من المقدمة في المقدمات التي هي
 وسندية فالواجبة الطهارات وازالة النجاسات العورة والكل الذي
 يصح فيه الوقت والقبل والندبة كثيرة كالله والذوان والفاضة النورية
 وكل واحد من هذه المقدمات في القلبية وانه خفية تطلع عليها الصلوة
 وحضور القلب وما يذكر من الوطائف كالتدريج الى الزيادة والمراقبة الى غير ذلك

المقدمة

العبادۃ اما الطهارات فليست من قبيل تلك فليست فيها غلبة في الغلبات الظاهرة
 لا تطلع الناس عليها ولا يكون تلك الأعضاء مشغولة بالذنوبية بل هي في الكمال
 الدينية فالله يظهر مع ذلك قلبه الذي هو موقف نظر الحق تنافسه لا ينظر الى احوال
 ولا ينظر الى قلوبهم ولله الركن العظيم لهذه الجوارح والمستخدم لها في تلك الجوارح
 عن جوارحه وتقدس الى اخرى بل انبوية واضح على ذلك وساتر ولما
 هنا كذا لم يظهر تلك الأعضاء عند الاشتغال بعبادة الله والقبال عليه
 والله اشغلت عن الدنيا بالقلب والجوارح مستقيمة السعادة في الاخرى ان الدنيا لا
 ضربان كل منسب من احد بهما بعدت عن الاخرى فلهذا لم يظهر من الدنيا
 عن الاشتغال والقبال على الآخرة واسرى الوضوء بغسل الوجه واليدين والقبال على
 القلب على التوجه وفيه التوجه الى الله الذي هو عظم السبب اليه على
 الدنيا فالله يغسل لوجهه وهو حال من تلك الناس من يشرى بذلك في تطهير
 الركن العظيم في القياس ثم يغسل اليدين ثم يمسح برأسه ثم يغسل رجليه ثم يمسح
 الطبعية ثم يمسح الرأس في القوة للفكر التي يحصل بها القصد والقبال
 الطبعية وتبع الجوارح الى القلب على الامور الذنوبية لما في القلب على
 الآخرة اليقينة ثم يمسح الرجلين بهما يتوصل الى مطالبه يتوصل الى الحصول
 على ما ذكر في الآخرة فليست من الذنوب في العباد والقبال عليها فالله اشغلت
 وصر في الغسل جميعه فلهذا في حال تلك الناس قد ما تعلقوا تلكا
 بالمكان الشهوة حاله الجماع وموجب الغسل والجماع في تلك الحالة ولهذا
 قال ان تحت كل شجرة جناتية فكان جميعه به بعد عن المرتبة العلية منقذات

الذنب

الذي كان غسلا جمع من المصالح شرعية لئلا يلهي المتقابلة بغيره
 وال دخول في العبادۃ المنقبة وسر عن القوى السخوية والذات الزماتية
 ولما كان للقلب من ذلك الخط الذي هو الغلبة كان القلب شغلا بتطهير
 من الرزائل والتوجهات الممانعة عن ذلك الفضائل والى من تطهير تلك الأعضاء
 الظاهرة عند البيت العاقل واسرى في جميع تلك الأعضاء بالسر عن العباد
 بالي الطهور وضعا لتلك الأعضاء الركنية وبها لها تنقيها بالسر والسر
 وكل ينظر ان القلب او المكن تطهير من ذلك الخلق الرزيلة وتخليتها بالاصناف الخمسة
 فليست في مقام الوضوء والاذن وبه لسان الله والاعضاء حسي ليطهر عليه من الجرم
 وسببه الكبرياء ومنه كبره ووضوح فيه بغيره من نجاسات خوره الا لاسمع فانه مع القلب
 المتكبر كما ورد في الخبر من هذه الاشياء وتوجه الى الجوارح والقبال على
 الله تعالى من لسان الوارد في الاثر من تلك الاشياء الى الصداق والوارث
 والوضوء تقدم الى الماتة تلك ركنية الله فان الله قد جعل لها منقذات منقذات
 ووليد الى ما خدته وكان جرمه تطهر فلو العباد كما كانت تطهر الى الله تعالى
 وهو الذي ارسل الرسل من ركنية وانزلنا من السماء ما طهروا وقال عز وجل
 وجعل من الماء كل شيء حي كايحي كل شئ من شئ من الماء كذا في الغسل وركنيتها
 القلب الطهارة تفكر في صفاتها وقدره وطوره كسب الطهارة في كل شئ وفي
 كل شئ في تطهير التي امرت بتطهيرها وادبها في ركنيتها فانه تحت كل واحد منهما
 فلهذا كثر الاشارة بها كرمته انفرت لك على فرائده عاشره من ذلك كرمته
 بالاشياء يزدى كل شئ حقه لا يتغير عن معتبر القول سوال الله مثل المؤمنين الخالص

كمثل النور والكن صفتك مع الله في جميع عالمك كصفوة لما جبرئيل من السما ينزل
 وظهر قلبك التقوى اليقين عند طهارة جوارحك بالذات وفي عقلك بالاعتقاد
 انما امر بالوضوء ليكون العبد طاهر اذ اقام العبد بين يدي الرب عبادته في ايام
 مطيعا فيما امره الله تعالى من النجاسة مع ما فيه من ذنوبه كسل وطرد النجاسة من
 القلوب والافهام بين يدي الرب عبادته واما وجب على الوجه اليدين والرأس والرجلين
 العبد اذ اقام بين يدي الرب عبادته في جميع جوارحه يظهر ما فيه من النجاسة
 وذلك ان وجهه يحدو بغيره في كل وقت من كل وقت في كل وقت في كل وقت
 النجاسة دون الخلقة النجاسة من جميع جهات وداخله ليس هو نفس الانسان واما
 غذاء يدخل من باب يخرج من باب اما ازالة النجاسة في كلام فيها في الكلام
 في الطهارة في التذكية تطهير القلب من نجاسته خلقا ومسا بها في ذلك
 تطهير ظاهره من كل وجه من النجاسة والنجاسة في العبد في ذلك الغسل عن تطهيره
 هو ذلك هو قلبه فاجتهد في تطهيره بالنوبة والندم على ما خسر من النجاسة في كل
 العود في غسله وظهر بها في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت
 وحاجب وانما في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت
 ثم مطلق على خبثه ما في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت
 الله خلق في الايمان المفسدة في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت
 قلبك من دنسها ونجاستها من ثقلها وتصلح على قوف على النجاسة في كل وقت
 عليها في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت
 وتقتصر على ما في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت

النفس بها من الثقال النجاسة وسفرها في الكيفيات القدر فيها والبرهان
 عند هذا ان الخالص من حطام الدنيا كذا النجاسة عافية فتسبح بالعدل منها
 ويغفر لنفسه وقلة عن ثقلها في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت
 ويتفكر في نفسه كمرته في حال كيف يصير ليلته في حال وبعيد النجاسة في كل وقت
 والشقور في له راحة الدارين وان الرخوة في جوان الدنيا في كل وقت من كل وقت
 وفي ازالة النجاسة من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت
 ويخرج بالثقل واضع والنجاسة من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت
 في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت
 القرار في يدوق طهر ضاه فان المعول في كل وقت من كل وقت من كل وقت
 معنا تخلصه من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت
 راكبت حوزا باطنك ومقاصج كرسى اطلع عليها ركب خطر كذا النجاسة
 بيالك وطالب النفس كرسى باو تحق منه لا يسرع عين الله سائر وانما كرسى
 الندم والنجاسة في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت
 مكانها فتدرك النفس في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت
 قيام العبد المزمع الذي في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت
 قال المصنف ان من العباد من ليس له تقوى الله تعالى قال الله تعالى
 التقوى ذلك خير واما ليس الا في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت
 عبادة زينة ادم بكره خسرته في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت
 ماله في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت

يحللها الى العج والربا والزينة والفسحة والجملة فانها من ايات الدين وميثاق
 القوة في القدر واذا لم يستطع ان يتركها فاذكر ان الله تعالى قد جعل في دينه ما يرضى
 بالصدق كما كبره من تركه فيكون طاعتك لله والربوبية وطاعة الله والرسالة
 واعتبر بفضل الله عز وجل حيث جعل في سبب الله تعالى العترة الطاهرة وفتح باب
 التوبة والامانة لمن سلكها من غير ان يفسد في الدنيا ولا في الآخرة ولا يفسد احد
 حيث ستر الله على كل اعظم منهم واشغل بعين نفسك وانصف عما بعدك حاله وادركه
 ان تقضي عمرك بعمل غيرك وتجز برأسك لغيرك فقلك نفسك فان لسان
 الذنوب من عظم عقوبة الله في العاصي وقرى سبب العقوبة في الاصل وما درى العبد
 مشغلا بطاعة الله لم يعرفه غير نفسه في تركها لسان في ذلك فهو منزل
 من الله فان ارضى في حرجه الله عز وجل بغيره بغيره الفوائد من جملة الالمان
 وما دام ما يانذره لغيره حيا الى حوله قوة لا يقدرا اذ انا المكان
 فاستحضر فيه انك ان يتركك الموت بعد من سبب الله تعالى في الدنيا
 ونظرة ليه بعد الرحمة فانظر مكانا يصل اليك الكمال المشقة بغيره والتمس
 المطهرة من مكان فانه جعل تلك الموضع محلا لله ومطهرة لقبوله وجرته
 ومعدنا لمرضاته ومغفرة على حال حصة الملكوت الذين جعلوا سبيل ذلك
 فادخلوا في الملكوت والوقار ومقام المحنة والله تعالى ان يحللك من فاجع
 وان يحللك بالمصائب منهم وراقب الله كما كنت على الصراط جازوا من مبرورين
 اخذوا الرجاويين والطرقتهم في قلبك وتفتح لك من ان يفيض الرحمة
 وتزايد لك العاطفة وترعاك عين العناية قال الله اذ ابتليت المجرى فاعلم

فقد

قصدي على كل حال لا يطالب المظهر ولا يوزن لمجال الله الصديق
 اقدم الى الله خدته الملك خدته الملك فانك على خط عظيم غفلت علم
 انه قد رعاك بالامر العبد ان تفضل معك بك فان عطف عليك بغيره
 قبل منك بغيره لانه قد جعل لك على ما تولى الله وان طاب لك استحقاق الصديق
 والافضل من عذله كجملتك وطاعته وان كثرت فهو فعال لما يريد وان يفرح
 وتفضلك وتفرح بك في كنه توجته للعبادة والموت فاضل قبل ان كل
 شغل يحكم عن كنه فانه لا يقبل الا الله فله خالص فان كنت من جلاوة
 وشرت بجانس رحمة وكرامة من حسن اقباله واجابا فاقصص لغيره فاضل
 الله ون ولا مانع الاقفت وقوم مضطرب قد انقطع عنه الجمل فصر عنه الدليل في
 فاذا علم الله من قلبك صدق الله تعالى البصر اليك بعد الرقة والرحمة وفلك لما
 برب ورضي فانه كرم نوح الكرام لبعاده المصطفى النبي الله ثم امر من حسن المضطرب
 او اذ عاه واما الوقت فاستحضره في دخوله من صفات حله الله لك تقوم فيه منته
 وتامل للممثل كحضرة والفرط طاعة والبر طهر على قلبك سرور وادع الى كمال
 عند دخوله كونه سببا بقرتك سبلة الى رزاق الله تعالى الطهارة والظاهرة بغير
 التيب ارجو له للمجان طاعتها عن الله على الملك من ملكك الدنيا وقاه
 بالوقار والكرامة والنحو الرفاقان الرحمة عبيد الفضل قدوم الله من راجع
 عن التقصير توجبه كل من في الملك فلو انهم انشعروا وانزلوا في كنه فانه
 الموصوف به الملك ومثل في نفسك لو اكلها من ملكك لافترق عنك ان يحللك في
 معين من خواصه فان من بين يديه بعض من ينجي طبعك وشجاعتك على طرقت

المراد

والسنة في محاسنك ويطيب اليه ما تحتاج اليه من محاسنك ويجعلك عنده من محاسنك
 ويجعل عليك ضلعة سيرة من الله سبحانه ويجعل ذلك له طوبى وبقية
 مع انه لا يفر من ذلك خطك عن الله تعالى بل يدا ما كنت منظر ذلك الوقت
 قبل ما يوتى من قبل اوانه وتفرج بفرجه فضلا عن دخول ويزيد بهجلا وسرور عند
 وصوله ولا تجعل عناية الله جل جلاله ولا تجعل اوك الخاطبك في محاسنك ولا
 اياك في ديوان المحرمين بالصلوة والنسب في العمل السجود بها وجنس في المحرمين
 والغزير بحجة طارده في كتابه الكريم كعبه رسول الكريم ضلعة الله في الدار الصالحة
 لغزير تلك من ملك الدنيا من حجة عن لغزير ذلك في حق الله تعالى وخدمه في محاسنك
 بوفاء ودوره مده يسيرة على تقدير وقوعه من حيث كان في منظره في الصلوة والنية
 شوقه ويزيد في قوله يقول اليك مؤذنه ارجى يا بلال ان تشار بذلك في بيتك من عدم
 اشتعال هذه النكاحات وقبالة طائف الصلوة والكان سره لا يخلو من خبر والمناجات
 الان في عينية في الصلوة كما قال عليه افضل الصلوة والتحيات ثم يستمر بعد هذه النية
 ثم في الوقت بين يدك وانت مطلع على درات النية وعلايقك الدينية وحواسك النية
 فان اشتغلت بالخوف شعرا الكمالين كما ان الغفلة عن ذلك علامة للمطرورين كما قد عرفت
 في انما عرفت سرور وجلالة الله تبارك وتعالى عظمته الله وجلالة نقصان قدره كما عرفت
 عن بعض ائمة اهل البيت ع انما قال كان رسول الله سجدتنا وكنته فادوا حضرت في
 فكان لم يفرضوا ولم تعرفه شغلا بالله عن كل شيء وكان على اذا حضروا الصلوة يمل
 ويزيل فنقال له مالك يا امير المؤمنين فيقول ما وقت امانه عرضها الله على اموا
 والله عز وجل قال يا ايها الذين آمنوا اذحضروا الصلوة فليذكرن ما كان علي ابن الحسين اذا حضر للصلوة

اصغر لونه فين ما يذ ان الذي يعتادك عند الوضوء فيقول ما يدرون من محاسنك
 من اقوم وكل في ذلك رة الى احتضار عظمته الله والتهافت اليه حاله
 العبادة والله يعطاه عن غيره فاذا سمعت من الموزون فاحضر قلبك في
 نداء يوم القيمة وثم سر طاعتك في مسارعة وتذابة فان المسارعة
 الى الله اتم النية دون اللطف يوم العرض الله كبره عرض قلبك على الله
 فان جديته محمدا بالقدر المستدشا مستدشا بالارغبة في الله تعالى علمه
 بالبر والقرير يوم القضاء وغيره ففصل الله وان كل ما تفتحت الله
 واختمت الله وغيره بذلك الله هو الله والذخر والظاهر والباطن
 فلك يتعظمه وتكرمه عنده عنده سمع الله واستحضر الدنيا وما فيها الشكر كما في باطن
 وانك عن خاطر كل معبود سواه سماع الله جل جلاله وحضر الغنى والدماء من به
 واشهد له بالرسالة المحضات على يد الله وحرك نفسك في قلبك
 وقالك الله تعالى الصلوة وما يوجب الفلاح وهو خير اعمال الصلوة
 بعد ذلك كبر الله ويعظمه واحمده بذكره كما افنت به وجعل منك منه عود
 اريد قوامك واحتماك على حمله وقوته فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 الله استقبال فهو صف الظاهر وجعلك عن سائر الهيات الى جهة بيت الله اقرى العرف
 القلب عن سائر الامور الى امر الله ليس على ما يملك من الهيات بل لا مطر سواه
 هذه الظواهر محركات للحواس ووسايل لهما ومعارج يترقى وضبط للحواس
 بالنية على جهة واحدة حتى لا يفتي عن القلب فانما اذا بلغت في حركتها
 والنفاسات الى جهات الله واستتب القلب والقلب من وجه الله فليكن وجهك

الحق

منك ومن جانا قول نسبي ما يخاف اليك ان جهنم في الصلوة
 يحول اليه وجهه وجهه حار فان ذلك ثم عرفت ان الله تعالى وعلا خطه معطى في حال
 الصلوة فان لم يلق تقبيل على شانه لم يفت عني الله وغافل عن مطايعه انوار كبر
 ومن كان كذا في نفسه لم يترك تدوم تلك الغفلة عليه في حال وجده قلبه في طلب
 الحمار في قلته عقيدة للامور العلوية وعدم الرتبة في من يوم والقرابة اليه
 واعلم ان كمال توجهه الى جهة السيد الله بالفرع عن غير ما قلنا من صرف القلب الى
 الله بالتفكير عما سوى الله ثم وقد قال النبي اذا قام العبد الى صلوة فليكن هوائا
 وقبلة الى الله انصرف كيوم ولد له امره قال الصديق عاود مستقبل القبلة
 فليس من الدنيا وما فيها ولا الخلق وما هم فيه واستفرغ قلبك عن كل شغل
 يشغلك عن الله وعابك عن عظمتك الله واذكر وقوفك بين يديه يوم توجل
 نفس ما سلفت ورود الى الله بولهم حتى توقف على قدم الخوف في الارض فلا تهب
 بالأكبر ان تفسد عظمة الله سبحانه وصغر نفسك حسنة عبادتك في عظمة
 وانحطاطك عن القيام بوظائف خدمته واستتمام حوائج عبادته وتكلم عند
 قول اللهم انت الملك الحي في خلقك عظمته عظمته قدته واستبداد على جميع العوالم المراج
 على نفسك بالذل والالحسان وعزيت كذا نوب الله استغفار عند عملك سوء وطلعت
 نفسي فاغفر لي الله لا يغفر الذنوب الا انت واحضر دعوتك لك القيام بهذه الخطة
 ومثل نفسك بين يديه انه قريب منك بحيث تحمى له الامور او دعا ويسمع ان
 بيده خير الدنيا والاخرة لا يبدى غيره وعذرك في ذلك سعة يدك في الخير في ذلك
 عن الاعمال بسببه في افعال الشريعة وابد له بما محض الهدى والارادة عند قولك الله

الحمد

والملك والمهدي من هديت واعترف له بالعبودية وان قوام وجوده كونه معبود
 منته بقوله عبدك وبن عبدك منك كذا في ذلك من مناجاة وجهه ووجهه
 ذلك ملكه واليك معاذة وهو الذي سبده الخلق ثم يعيد وهو ان عليه الملك
 فاحضر في منتهى هذه الحقائق وترق منها الا ما يفتح عليك من الله سر الرباني
 وتعلم في الغيب من العالم على فان ابوابه لا تفتح من الغيوب الا بفتح الله
 اللهم عن القبول طواعية سرورك وتعلمنا بالوصول الى الواسع المذكور واجعلنا
 الوافين على كرامتي اراؤناك العاكفين على طاعتك انما نحن من النقصان
 واهدنا الى طريق الرضوان وجهك علينا بطريق الحسنات واعذنا من ضعفنا من الحسنات
 من ليلتك حمدة وجهي ليلنا من سرمدنا في المقارنات في كل صلاة
 القيام ووضيفة القبلة تذكر انك غم بين يدي الله تعالى وهو مطلع على سررك عالم
 وما بعد و هو قريب اليك من كل الاربعة فاعبه كالكثرة فان الزمك به فانه لا
 والقبول بين يديه كالغيب شخصك وظايف براسك الذي هو ارفع اعفتك
 مرطفا كينا والزم قلبك التواضع والخنوع والتذلل الى الشري عن الناس والاعمال
 وضعت راسك ثم بين يدي قبلك بعض ملكك الزمان بالكلية معجزة عنك
 جلالة فالتجدي وعبادته رايك تستقر عند ملكك ومحاورته بوزن المعنى والاحسان
 ورجوعك ذلك علة البدن وتلقم لك من ذلك ملك الخوف المحاذير عن عظمة
 فيكشف من صور الجبابرة وملك الدنيا والاخرة فتند ذلك يحصل الخوف الذي هو
 المقصود الذي هو العارف وكذا الملك يحصل الرضا عن عظمة الله تعالى الملك منه
 فان ذلك يات على رجا وقد كبر ذلك الايات الالهية في باب الخوف والوقار
 بسعيرم الجبابرة لان المقصود عظمة الله لا يزال مستشعر القصر من ساداتنا وادراك

الصلوة

الله

بين

شمس الله تعالى عليه وسلم خير من غيره من العباد من قدر في الدنيا
 وصلى الله عليه وسلم خير من غيره من العباد من قدر في الدنيا
 ان يعرف الصلوة فانه بعد عيشة ذلك طرفة عين وتختلج في ذلك
 ان ينبت ذلك العاجر ليسكن قلبه الخشوع والوحسنة من نفسه كما انما ساد والنياب
 عبد الله عليه وسلم في قنات نفسه في قنات نفسه من غير ان يتبين
 من سحر الله عليه وسلم في قنات نفسه من غير ان يتبين
 ان يحسني الله في قنات نفسه من غير ان يتبين
 من حبه الله عليه وسلم في قنات نفسه من غير ان يتبين
 صلواته ثم انما يقبل الله عليه وسلم في قنات نفسه من غير ان يتبين
 من حبه الله عليه وسلم في قنات نفسه من غير ان يتبين
 كيف ينبت الله في قنات نفسه من غير ان يتبين
 دوام القيام فهو تارة على اوام القليل مع الله تعالى في قنات نفسه من غير ان يتبين
 ان الله يقبل على العبد ما لم يقبل في قنات نفسه من غير ان يتبين
 القنات الى غير الصلوة في ذلك الحسنة من غير ان يتبين
 الصلوة فان القنات الى غير الصلوة في ذلك الحسنة من غير ان يتبين
 بالمناجى مع خلقه المناجى في القنات في قنات نفسه من غير ان يتبين
 انما هذا هو القنات في قنات نفسه من غير ان يتبين
 والرحمة هو القنات في قنات نفسه من غير ان يتبين
 في قنات نفسه من غير ان يتبين

غيرته خاشع ثم يضطرط طرفة عين يدرك الله في القنات مع غيره من
 بطل الله من طرفة عين على غيره من طرفة عين يدرك الله في القنات مع غيره من
 في القنات من غير ان يتبين
 بالصلوة وانما هذا هو القنات في قنات نفسه من غير ان يتبين
 وجاؤه وطول القنات من غير ان يتبين
 عباد الله في قنات نفسه من غير ان يتبين
 وهو العمل بالصلوة في قنات نفسه من غير ان يتبين
 وشاركهم في مقاصدهم فانه انما يعلمون في القنات في قنات نفسه من غير ان يتبين
 من الضرب في القنات في قنات نفسه من غير ان يتبين
 المنزلة له ثم وقد سبى في القنات في قنات نفسه من غير ان يتبين
 وعظم في قنات نفسه من غير ان يتبين
 وعنه هذا يعني ان يعرف في قنات نفسه من غير ان يتبين
 ويضطرط في قنات نفسه من غير ان يتبين
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في قنات نفسه من غير ان يتبين
 ولم يعرفه شعرا بالله عن كل شيء في قنات نفسه من غير ان يتبين
 الاعمال ان هو معنى مقاصد القنات في قنات نفسه من غير ان يتبين
 لا يحسن العمل في قنات نفسه من غير ان يتبين
 العبودية لغيره في قنات نفسه من غير ان يتبين
 النجاة من النار في قنات نفسه من غير ان يتبين

القلب سليم لان سلامة القلب من حوائج المحنة ورات محلة من الله
 في الامور كلها فان الله يوم لا يرفع مال ولا موزن الا لمن اتى به قلب سليم
 ثم البينة بيد ودر القلب على قدر صفا المعرفة ويختلف على حسب ان
 الاوقات في معانقونه وضعفه حسب البينة النخالصة لغرضه وهو مقبولة
 بحسب سلطان يعظم الله وحياته من النكر ومعناه ان السجدة
 الكبر من كل شي وهو كبر من ان يوصف من ان يدرك الجواهر والافلاك
 بالناس فاذ انطق لساني فمعي ان يكون قلبك فاني كان قلبك فمعي
 هو كبر من الله تعالى شبيه انك كانت في مكان الكلام صدق كما شهد على
 المنان فحينئذ توكلتم انه رسول الله فان كان هو كبر على كبر من الله
 وانت اطمع له منك فقد اتخذته الهك كبرته فيوفاك ان يكون فيك كبره كلاما
 باللسان المحمود وقد خالف القلب من ساعده وما عظم ان يحل في ذلك الله
 والله مستغفار وحسن الظن بكرم الله وعفوه قال الصادق اذا كنت فاعلم
 ما بين العباد والشرى من كبرائه فان الله تعالى اطلع على قلب العبد ابو كبر
 وفي قلبه عارض من حقيقة تكبره في كاذب اتخذني معز في جلاله
 لا حرم من خلاوة ذكره في لا يحبك عن كبره والمؤمن من جاني فاعلمت
 قلبك حين سلكك فاني كنت كجرحه لا وني في نفسي كبره وها هو محبها
 وقلبك سرور لم يجانبه ملك بها فاعلم انه قد صدقت كبره والله قد
 عرفت من سبب هذه الالجاب وحرمان الخلاوة العبد انه ليس على كبره الله
 لك طردك عن نابه واما دعاء التوجه فاول كلمته وحيت له فطره ثم

ان الله

الملك

والله رضى عنك يا سراجا وبالوجه الوجه الطاهر فانك ذهبت الى عتمة القلب
 سبحان الله عن ان يتخذ الهة حتى يقبل منك عليه انما وجهه القادر الذي
 يتوجه الى طر اسبوت والله رضى فانظر الى وجه قلبك منوجه الى بانية وجهه
 في الهة والسود في عتمة عتمة لا شئت ان تقبل على طر الهة في انك
 ان تكون مرفا تحتك فكن يا كبره ولا تضل في غرضه من جنس
 عتمة في قوله فمات على الاطلاق ان ينصرف الى الله الا بالنصرف عن
 فان القلب بمنزلة مرات وجهه يقبل وجهه كذا يقبل الطبع في الصور فاذا وجهه
 ثم يطبع فيها استبدت بر غير ذلك الطبع لهذا كانت الدنيا صيرت كل مرتبة
 بعد عن اخرى فاجتهد في الحال في صفة اليه فان تجرت عنه على الدوام لم يكن في ذلك
 صدق اعلم ان ساجد القلب بعد ذلك فافعل صفا ساجدا في ان يحضر بال
 ان يسلم اليك يسلم من يدك فان لم يكن في ذلك كانت دافعا جهنم عن غيبه
 في الله تعالى استند على ساق من الجوار اذا قلت واما من كبره فاني خسرنا لك
 فان قوله فمن كان جوارا فليعلم ان الله لا يعباد ربه احد اجعل من يقصده
 ربه وعبادته وعبادته من شرفا فاستمر في ان يصفى بانيك است
 من كبره من كبره من كبره فان لم يكن في ذلك كانت دافعا جهنم عن غيبه
 واما في الله فاعلم ان الله لا يعباد ربه احد اجعل من يقصده
 وغيرة في الجواره من الموت لا اله الا الله لا اله الا الله
 وخطايقها لا تكلل ولا يحيط بها قوة البشر واعلم ان الله يخرج عن موضع لسانه
 لله حكايه كلام الله جل جلاله المستعمل على الله سبب العبد في الله وضاع الله في الله سر الله

الروح

والحكم الذي فيه لم يقصود منه مجرد كونه الحسن بل المقصود منها وندرها في
 منها حكمه وحقاؤه سار وزغباء ورجس واورا ونها ووعا ووجيا ووكرا
 ونعم الى خبر ذلك من القواعد فاذا قلنا ان خبرنا ان من شيطان الرجيم فاعلم
 انه عدد كذا من شيطان الرجيم عن الله سبحانه وتعالى من اجل ان الله
 وسجد له مع انه لعين سجدة واحدة تركها وان سجدت لك الله من انك سجدة
 وسجد له بالحيث لا يجر ذلك من الله من شيطان الرجيم فان من قصده
 سبع اودى لم يقصود به ليقول في حق من سجد لك انك سجدة من شيطان الرجيم
 ذلك لا ينفعه بل لا يفيده الا بتبديل المكان فلهذا لك من تتبع الشرائع
 الشيطان ومكاره الرجيم فلا يعينه على القول فليقرن قوله بالعلم على انفسه
 عن شيطان الرجيم وحسنه الله لا الله من الله فيما خبره بعبادته لا الله
 حسن من المصنفين من سجد له سجد الله فاما من سجد الله فانه في ميدان الشيطان
 لاني حسن الله من ثباته في كايده ان شيطان الرجيم لا يفر الاخرة ويتركها
 ليمنع عن فهم ما تعرف افعاله ان كل ما يتفكر عن فهم معاني قرآنك فاعلم
 فان سجد لك الله لم يقصود به بل المقصود منها وندرها في الرجيم على
 ثمة اقسام فمنهم من سجد لك سجدته بها ولا يدبر قلبه بها وهذا من سجدته
 في توحيد الله تعالى وتبديده بقوله سبحانه افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبهم
 ووعاؤه وعل لمن لا يبين بخله ثم لا يدبر بها ومنهم من سجد لك سجدته بقلبه
 فيسمع من كانه يسمعه من غيره ويزدريه اصحاب العلم ومنهم من سجد لك
 ثم سجد لك قلبه بوجهه وهذه درجة المقربين فربما يظن ان كل من سجد لك

ترجمان القلب كما في هذه الوجوه وان يكون له كفاية في الدنيا والآخرة
 سائرهم ترجمان بين القلب والقلب والقصد بقل من الله تعالى
 ان قصدا انك اقلت سم الله الرحمن الرحيم فان في التبرك لا تتركها الا في
 الله تعالى وهم ان الله هو كل شيء وان الله هو كل شيء وان الله هو كل شيء
 الامور كلها بهت فلا حرم كان كونه فاذ قلنا ان الرجيم في حيز الطيف لا يفتح
 لك رحمة من حيث رجاك ثم ستر من قلبك التعليل والحق فيقول لك انك
 الدين اما العظم فلا تملك له واما الخوف فلهو انهم يجرؤوا بحسب الله عز وجل
 والله خلاص بقولك انك تعبد واما ان تتحقق انه ما يطرطحك باعانه
 وان الهنة له وذكرك طاعة واستخدمك لعباده جعلك ملائكة جبارا وحرما
 لكن من المظهر من شيطان الرجيم اللعين ثم اذا فرغت من التوفيق
 بقولك سم الله الرحمن الرحيم وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان
 سواك لا تطلب الا من صاحبك وقد سجدنا الصراط المستقيم ان سجدنا الى ارجاء
 وبفضي الحرضا لك في شرا وقصدا وناكب واستشهد بالدين بعصم
 من الجحيم والرافيق من البهائم والارباب
 فترى ان يكون من قال الله تعالى فما خير النسي فانه تحت الكتاب من عبيد
 نصفين فضعها وضعها العبد بقول العبد الحمد رب العالمين فقول
 حمد لله وحده واشني على من سجد له سمع الله له الحمد اسجدت فلو لم يكن من
 حظ سجدته لك جلالة وعظمته فما هيك غير فليكن ما جوه من ثباته وفضل
 ولك جميع انتقام ما يقر من السورة ولا تفعل عن امره وندبه وعدده

و قد وجدوا كذا ان الله تعالى رفع عباده بغير رتبة فيهم الى اصول التواضع
 والخشوع والخصوع بقدر اطلاع عظمتهم على سر رتبهم ^{التي هي فوقهم مراتب}
 انخفضت حسب درجات الخشوع واعلى مراتب التواضع وانما مراتب
 القرب الى الله تعالى في الاربعة رتب من طهارة القلب والكبرياء في الاربعة رتب
 ان يجدد وعوده على الكتاب ان يقر في اوردت السجود فاستمع عظمته زيادة على
 ما حضرت حاله الركوع وكبره واقفا يدرك ذنوبه ثم اهوى الى السجود وكان بعض
 وهو الوجه من ان الاشياء والوزن فان كان ثقل جعل منها حاداً فاستعمل في الارض
 فافعل فانه اجلب الخشوع وادل على الذل هذا هو السر من التبرع من السجود على
 ما كماله في صبره وعلو رتبته من سماع الدنيا واهلها الذين يعجزون ويخجلون
 الى اخرها واما انما فاسد الى لها لا يخرج ما كانوا اليها وادوا وضع ثقلها
 موضع الذل ودوت الفرع الى حبل فالت من التواضع فالت في السجود وخرج
 اخرى فاحضر في التواضع منها ايها ثم خرج منها بركة السجود كما ذكره الله
 بقوله منها خلقناكم وفيما نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى وهذا يدرك على
 عظمتهم وعلو رتبهم في الدنيا على كبره وادله بالشكر فان المرة واحدة ضعيفة
 الاثر في القلب فاذا راق قلبك وظهر ذلك فاستدق بجانك رجباً فان
 رجباً يك تشبها الى الضعف والذل الى الشكر والبطر فافعل رجباً كذا
 حاجتك من غير من ذنوبك ثم اكل التواضع ما كرر وعلو السجود فاني اكل
 في زيادة رتبة من رتبته في الدنيا كذا السوايح الدينية يظهر لواعظ الغيبة اذا وقع على
 وجهه قال الله ما تظن من رتبة السجود وكونه في العزلة وجملة ما قام على

يرى في مثل ذلك سبها في نفسه فقله عما عدته صاحب من العاجل
 وراثة الاجل والبعيد عن الله تعالى ابد من حسن تقربته في السجود ولا قرب اليه بذكر
 اذ به وضع حرمة تعلق قلبه به في حال سجوده فاسجدوا متواضعين وتسل على
 خلق من رتبته انما الله تعالى في ذلك من لطفه يستقدر بالكل احد وكونه لم يكن
 وقد جعل الله معنى السجود حسب التقرب اليه بالقلب والروح من قرب من بعد
 من حبه الا ترى ان الظاهر انه لا يسمى حال السجود بالالتواضع عن جميع الاشياء
 والله تعالى عن كل ما رآه العيون لك الباطل فمن كان قلبه متعلقاً بصلواته
 بشي دون الله تعالى فهو قرب من ذلك الشيء بعيد عن حقيقة منته صلاته قال الله
 لا اطلع على قلب عبدي فاعني فيه حب الله لخالص لطيحني لوجهي المتواضعات
 الا تلويت لتقرب من رتبته من شغل الغيري فهو من المبتدئين في نفسه كذا
 اسمه في ديوان نجاسين ^{التشبه اجلس بعد ذلك}
 الحقيقة والسر العتيقة المشتمل على الاخطار بحسبته والاهوال العظيمة فاستمع
 التمام والزمية والحي والاصل ان يكون جميع سلفك غير واقع على وجه
 ولا محسناً الوصفه وشرطه لا يكون في ديوان التواضع في جعله صغيراً من رتبته
 الا ان رتبته يقبل على تلك النقص فيفضل الرجوع الى السجود واصل الدين
 بكملة التواضع من الله تعالى من خلقه كان ان لم يكن في يدك غيره وتشبهه
 بالوحدة في وجهه رسول المكرم وتب عليه بطر بالكل تشبهه بالعبودية والرسالة واصل عليه
 محبة الله تعالى باعادة كل الشهادة متعزاً بها ان يسجد لك سجدة فانه اول
 الوصل من اسرار الفوائد والحق الامم القضاة تشبهه بالاجابة عن كل ما يملكه عسراً

الذكر



لما استعان بالتحقيق والذكر والاعمال ما بلغ في الاصل من الله قطع والتمسح
 في مغفرة ذنوبك يقول علك في طاعتك سبحة الرمة فان الفضل العظيم
 الجرم والرحمة والمنة والجود فافض الى المحل قابل وخالصة وظائف العاقبة الصلوة
 وجبر ما لم يزلنا اعم احفظ ادب الدعاء والظفر من يدعوك وكيف يدعو من يدعوك
 عظمته الله وكبرياءه عاكس على كبريائه في ضميرك اطلع على كبريائه في ضميرك
 الحق والباطل تعرفت بنجاستك في ذلك انت تعلم ان فيه نجاستك انت تعلم
 وبدعو الانسان باسره وعادته بالخبر وكان الانسان عموما لا يتفكر ما يتسبب له
 تسبب الاله عايشا به لكل منك الحق من تدوير المعجزة في مشيئة الرب بركبتك
 جميعا وجميع الامور كلها طهرها واطهرها الى الله فان لم تات طهرها عايشا تنظر
 الاجابة فانه يعلم سره وحقه في علمك عوده في قد علم من تلك الحجة في ذلك بعض
 الصحتها ثم تنظر في المطر بالاعمال وانما تنظر في العلم انه لو لم يكن الله تعالى
 لكننا اذا فلفنا الله تعالى فلفنا بالاجابة فكيف في ضميرك ان لم يكن الله تعالى
 اسئل رسول الله عن اسم الله عظيم كل اسم من اسم الله عظيم فخرج قلبك عن كل
 ما سواه ودعه باسمى اسمك ويسر في الحقيقة من اسم الله عظيم من اسم الله عظيم
 وقال ان اسم الله عظيم قلبك فاذا اتيت ما ذكرت لك من شريط الدعاء
 فلفنت لك به فافهمنا في ثمنه اما ان يعجز بك ما سئل او خير لك من العلم
 ان يصرف عنك من العلم ما لو ارسل عليك لم تملك قال النبي ان الله من شيا ذكر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطى السائل في ٣٢٢ لقد دعوت الله مرة فاستجاب
 ونسيت الحجة لان استجابة ما قبله على عبده عند دعائه واصل ما يريد منه

طرق

العبدة لو كانت بحسنة ونعمها الله ولكن لا يفعل ذلك العالمون المحزونون
 الفارزون صفة الله وخوصته نهي وهو كاف وظيفة الدعاء وان جئت
 من القرآن ينبغي ان تبصر بعض وظائفه تقوم بشروطه وتقبل من سره جوده
 كما ينبغي ذلك لكل قارئ في ما ورد في تفسيره من القرآن البحث عليه كخرج
 موضع الرسالة فلنذكر من وظائفه تخصا وهو مقرر حضور القارئ في كل
 النفس في تفكيره في كل كلمة الحق التي هي سجد وجهها واضته بالجلد ان
 عند قرأته يحرق المشغلات والهموم عنه التبت وهو طور وراحت القلب فان التبت
 لا يترك في غير القرآن ولكنه يقتصر على سماع القرآن وهو لا يترك المقصود من التبت
 التبت برقي سبحانه وثم افلا يتبدرون القرآن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
 اختلاف لا فرق ثم يقرأ القرآن ثم يتبذل الله ان التبت يملك ان التبت من رايه في حق
 التبت لا يخبرنا عبادة لافه فيها ولا خيرة فرائده لا تدبر فيها فاذ لم يكن التبت لاي خيرة
 فله وقال ابو زر حمزة الله قال رسول الله ليكرهوا قوله ان بعدهم فانه
 ولا يخفى انه فاكنت العزير الرحيم والتقوى هو ان يخرج من كل آية يتلوها
 اذ القرآن على كل رصحة الله فاعاله ونيله المكن من هم واهوال ملائكة
 وذكر او امره وروحه وذكر بحسنة النأ والوحد والوحد فليت مل معانده الله
 ولا يتقايه كحسنة اسرارها فان حجبها اسرارها فليكن كمن في الخافي قال ابن مسعود
 من اراد ان يعلم علم الانبياء والافضل في القرآن الله تعالى لو كان البحر مد
 لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي لو جئنا بمثلها دواق على اثنت
 اذ قرئت سبعين غير من تفسير فاستخ الكتاب من لم يفهم مع القرآن فلا يدره ما

الاد

ان

ولو في الدنيا لم يرب خلقت قوله اولئك من طبع الله على قلوبهم وقوله
 افلا تدرون القرآن على قلوبهم اذ قالوا انما هو كلام اناس افلا تدرون
 من هو من القرآن سبب حجبها لهما الشيطان على قلوبهم فحجب عن عجايب
 اسرارها قالوا لعلنا باطمين نحن على قلوبهم اي ادم لم يفسدوا الملكوت بها
 والقرآن واداره من جملة الملكوت والحجب انما منها الاستغناء عن تحقيق الحق
 من مجزها والتشويق بها من ملاحظة المعنى في الالتماس في حفظها والتمسك
 وكل ما بالقرآن ليس من كلام الله فلا يزال يحلهم على ترويض الحروف فيجعلهم
 انه لم يخرج من مخزئ فيكون تامله مقصورا على مخارج الحروف فيستكشف له
 المعاد ويطعم الضمائر من كان عليه عامل في هذا التدبير ان يكون متأنيا
 مطاع فان ذلك سبب في القلب كالصدق على المرات لتنع منه حيلته
 التي ان تحل فيهم او عظم حجابا للصدق في حجب كثره وقلما كانت الشهوات
 اكثر ترا كما على القلب ان السعاده عن سر الله عظم وذلك في الدنيا والقرآن
 بقدر ما يقرب عن جهنم ما بعد من الآخرة
 من امر ادنى او عداو وعيد وبقدر انه هو المقصود من نقص الله والدين في الدنيا
 علم ان مجرد القصة غير مقصود وانما المقصود الاعتبار ولا يعنى ان كل خطاب
 خاص بالقرآن فالمراد به يخص من فان القرآن سائر الخطابات الشرعية واداره
 اياك اخي وسمعي ما جاز ودي كلها نور ودي رحمة للعالمين ولذلك استمر
 الحكمة ليس لغيره في الكتاب فقال اذا ذكرتم الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب
 وانما يعطكم به واذ قد رآه المقصود لم يتخذ راسه القرآن عملا بل قرآنه كقرآنه

الكتاب مولاه الذي الرشد بربه ومن مقتضا قال حكمه في القرآن انما يقدرنا
 بعد ذلك برهاني الصلوة ونقف عليها في الحجاب ونعد في الطائفة ما بين
 الدنيا والآخرة واداره في الدنيا والآخرة في حجبها لاف الآيات فيكون الحجب
 فهم حال وحين تصف به حجابا بوجه نفسه كل حاله الى الجنة التي فهم ما حجبوا عن
 ادراكها وغيره في الدنيا والآخرة في حجبها لاف الآيات فيكون الحجب
 الرشد في الحال على قلبه فان النقص غلب على العاقلين فلا يزالون في حجبها
 الا تروا ان الله يفرق بين العارفين من قلوبهم كقوله تعالى في الغافر من كتاب من حجبها
 ثم اهتدى في قرن المنعوق بهذه وطأه ربه وكذا في قوله تعالى في الغافر من كتاب من حجبها
 التي حجبها في السور وادراكها في السور وادراكها في السور وادراكها في السور
 انما هو في قوله ان رحمة الله قريب من المحبين او كان الله جالسا على السور
 العبد في السور ان يصير بركة الاله المتدبر في نفسه الوحيه من حجبها لاف الآيات
 الوحيه في حجبها لاف الآيات في حجبها لاف الآيات في حجبها لاف الآيات
 ما يقتضيه عليه الضمان واليقين صوته لهم ويكسر في باطنه حجابهم في حجبها لاف الآيات
 عما يقول الظالمون عند ذكر آياته في حجبها لاف الآيات في حجبها لاف الآيات
 خوفها منها وما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجبها لاف الآيات في حجبها لاف الآيات
 اذا جئنا من كل امة بشيعة وشيعة جئناك بها فليست بآية من آيات الله
 الى حجبها لاف الآيات في حجبها لاف الآيات في حجبها لاف الآيات
 وادراكها في السور وادراكها في السور وادراكها في السور وادراكها في السور
 فاذا حجبها لاف الآيات في حجبها لاف الآيات في حجبها لاف الآيات

زانهم يا ناوله فاما المنة في تحريك الالف حقيقه وروى ابن رجا الى ابي بكرة
 فلم يبق في له بعد من سئل فقال زنة شراره في كيف هذا انصرف فقال ان
 الرضوان هو فقيه اما الثاني باللسان الموضع عن الجهر فخير ان يكون الجهر بالقول
 اعرض عن كرمي في معيشنا ضحكنا وشره يوم القيمة على الله وانما هذا ليس بغير
 المحرر بالشرع وخطا العقل في المبرر وخطا العقل في التعاضد الثاني باللسان حيا والاعمال
 الترتيب وروى ابن رجا في قوله تعالى في الكلام من استمع الله الفقه ورجع
 القدر ثلث اونها من بعد العبد كانه يقر على الله وانما هذا من بعد موطن الحديث من كان
 في هذه التقدير السواء لا تضرع والله تعالى او الثانية ان الله يقبل سجدات العبد في طيبه الطاهر
 باحسن واعاده وهو في مقام الحياء والعبادة من الله ولا يصفى اليه الفهم من الثانية ان
 في الكلام المستكم في الكلمات الصفة فلا يطرأ في الله في قوله ولا الى السعي في الاعمال
 حيث لا يسمع عليه بغير العلم على الكلام بوقف كونه ولسن في مشاهدته وهذا هو
 وعنه اخبر جعفر بن محمد الصادق بقوله تعالى الله لا يلهيكم ولا هم يلهيكم وقال الله
 قد سألوه عن حاله في الصلاة حتى خرم من غير فلي افاق قبل في ذلك فقال ما
 ارد في هذه الآية على قلبي حتى سمعت من الحكم بها فم شريك في عبادة الله
 والمراد بان يبرى من جولة فونه فلا ينفك في نفسه عن الرضا والسرور في ايات
 الوعد ودمع الصالحين صدى في نفسه من ربه الاعلى وروى في الحديث في الصلاة
 يمشي الى ان يلقاه الله وهم واداني ايات الحق والدمع لم يقصر في شهادته في قدرته هو
 المحيى في قفا وشفا والى في المراتب من مشاهدته في سجدات العبد في طيبه الطاهر
 المتعبد بقوله او امر بآية تخوفت اصغوا اليها ماسمع قلهم ان في جزم فادانهم الله

الشر

الشر

نازل

من زان في نفسه صورة التقصير في القراءة كان في السبب قربة ومن انفسه الرضا في
 بنفسه في سبب من وطائف القرية وسرور ووفقا الله في السرور والعبادة للرب
 وادرجل الى هذا المقام من سجدات شكر الله على مزيده الامام وروى جعفر بن محمد
 بساكن وادرجل عنك في جميع احوالك وفكر شكر الله الى مالك من المزيدين فانك تقصير
 عما يجب عليك من التمجيد في يوم لا ينفع بالالتفات في التقصير من كل فليس الله قويا
 العمل ما كاشفت من السرور والله باذنه ووفقا في سجدات شكر الله على مزيده الامام
 ووفقا في كل الحق في التوفيق وشره في الامانة على سجدات الصلوات في حقها في التوفيق
 العبد كنت الوهاب في الدنيا من في هذا المقام ما ابطت الصلوة في التوفيق
 كما لها من حقايقه في منقسم الى سجدات الكمال الى سجدات الصلوة في سجدات الله في
 بالقلب على الله من حديث النفس والنفث الى المردن في الفكر في غير سجدات
 وان كانت خروفا في من وقاي من كابد الشيطان فان المصلي يتدبر في المصلي
 هو الله قبل على كل فعل من الافعال حال الاشتغال فيه كانه عليه بغيره اما ان كان
 ما قبل على الفعل ويدخل في هذا القسم عدة افعاله من السجود في صلاة الرغبات في الغار
 والمصنوع والعبث وغيره وانما مشهورة في صلاوة الاقبال ومنافقة الخرج والادب في
 الصلوة في بطون منيات الله في سجدات شكر الله على مزيده الامام وروى جعفر بن محمد
 الثاني في العجب الكلام في كل من سجد في ذكر الله وادرجل عن جعفر بن محمد عن ابي
 المصطفى عن ابي عبد الله عليه السلام في الكتاب سنة كثير يخرج عن جعفر بن محمد
 قول المصلي في سجدات شكر الله على مزيده الامام وروى جعفر بن محمد عن ابي عبد الله
 من حصل الرياء في سجدات شكر الله على مزيده الامام وروى جعفر بن محمد عن ابي عبد الله

من

الصلاة مشددا على الخدام لمحض والطاعة لله تعالى على الله بهما ووجه الخلق
 ان ليس فيه خل عليه داخل وينظر اليه طرفي قول الله تعالى ان يكون منكم
 ينظر اليك انما فيه عين الوقار والجلال ولا يزدرك انما فيه عين جوارحه
 ويسكن اطرافه من صلوته هذا هو الربا الطاهر الذي لا يخفى على المتبذرين المبردين
 لكنه في كل من شرب القرب من الله خلاص من انما يكون قد فهم هذه اللفظة وهذا
 صدره فصار لا يطلع بها ولا يفتقد يستمر في صلوته كما كان في صلاة من غير
 ويقول ان من شرب من شرب ومن شرب من شرب ما تفعل في شربك في شربك
 فيكون لك انما شربك عليك ان شربك في شربك في شربك في شربك
 الخ شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 سنة حسنة فلا حرج اذا شرب من شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 وقد يخرج من لا يخرج بالله في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 الخ شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 ان يكون نفس شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 به واثنا هو ان شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 ان محال في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 ان يكون صلوته في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 مشددا على شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 الكذب في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك

الفاضل لانه حسن صلوته في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 الخ شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 من الناس ثم يستحي من نفسه في صورة المزين ليقن بان ذلك وان
 يستوي صلوته في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 الى الكمال والبهائم في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 الغرور في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 وحق ان ينظر اليه الناس وهو في صلوته في شربك في شربك في شربك في شربك
 فانه قد عرف الله يصنع له انما في شربك في شربك في شربك في شربك
 ومن ان شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 به انما في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 فان شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 ولما كان لا يخفى حضوره ما سجده خضوعا وخيرة وعلمته الامم به في شربك في شربك
 مما باله في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 كما لا يكون حضوره اليه في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 بهيمة فهو باخرا جاع صفة الخلاص مع السن الشرب الخفي من الربا وهذا الشرب
 اخفي في قلب ابن آدم من يدب في السواد في اللبلة الظلمة على الصخرة الصماء
 كما ورد به الخبر ولا يعلم من شربك في شربك في شربك في شربك في شربك في شربك
 والا فاشيطان ملازمة للمؤمنين ليطاعة الله لا يفضل عنهم لحظة حتى يحلهم

المها لك في كل حركة من الحجرات حتى في كل العبد وقصرت رطب
يوم والليل الشيا الباقية فان هذه سنة في اوقات مخصوصة لكي لنفسها
حظ حتى لا يتبادر الخيال بها في ظل الشيطان فيها عليه من هذه المدخل
ان لم يبق في الدنيا فيلكن كعتان من عالم الفضل من حياة سنة من جبال
واربعه العالم البصير بقا في اوقات العبادات حتى يخلص عنها لا يطلع العالمان
مدخل على من العبادات من يد اخله على الجمل واذا مسه ان كل العبادات
على الاضمار المحفوظة الصالحة لكن عرفت له بعد الفزع منها ما يختارها يتجسد
بعض الاغراض المحفوظة للربا في يد الشيطان له انه قد وكل العبادات المحفوظة
قد كتبها الله في ديوان المخلصين فلما اقبل فيها ما يتجدد وانما في كل ما حصل
من الخير لاجل خير عاجل في الدنيا ليعلمه ذلك فانه لا يفسد على ابي
كما يشهد العجائب المتأخرين في زمرة الذين في الله عزهم قل من يتكلم بالادب
اعماله الذين سئل سبعة من الجيرة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً وقد
ان ربنا قال للنبى صلى الله عليه وسلم يا رسول الله فقال له ما صمت ولا افطرت
وروى عن ابن مسعود انه سمع رجلاً يقول فترت البارحة البقرة قال ذلك
حط بل لو كنت باقياً على صلاتك ففقدت من سنة تسعة وسبعين جزءاً من
سبعين على ما روى عنهم ان فضل عمل السرا على عمل الجبر سبعون ضعفاً
الهم من عمل حسنة سر كسبت له سباً فاذا اخرجها محبت كسبت خيراً فاذا اخرجها بائنة
محبت كسبت رياءاً لها من كل ما همها ورزقها ما عظمها حيث تغفل بها خلقت وضع
كذلك كسبت كسبت من يتبعها فان المراد في السب ما قد عرفت من وجده

وهذا الحكم مع عدم تغلغل عرض صحيح في الله فخره باذنه لا مع لوار وند الكسب
اسمع وتر في فعل الخير مع ورقة بنفسه فلا حرج فيه اذا لم يكن متشبهاً به واد
كان اولي قدر ودي محراب من علم من الباقية قال يا من ان شئت افك
اذا جوت ان تنقعه وخذله واذا اسالك هل كنت للبيل او صمت فخذله بذلك ان
كنت فعلته رزقاً له ذلك ولا تغفل فان ذلك كذب من هنا فاضيله
جهر التماسي والله جبار لصلوة الليل باذنه على غير ما ينبغي له وجعله فينا سوية
ولكن ذلك كله موضع خطر فخرج الاضمار واليد في كل ما يكون
منطقة الربا وخطره كالتحفظ في اليد للشيطان مدخل منها ان يترك
العمل خفا من ان يكون من رياء به هذا من جملة خدائهم في ترك العمل كتحصيل الغرض
لان غرضه الاقصى من العمل وانما بعد ذلك الى قصد الربا وغيره من الشيا
وتركها فيه فاذا تركه فقد حصل غرضه من رياءه كماله من لم يولد
خطه فيها تراى وقال له خالصها من التراب ونقا منه ببقية بالغة في ترك
العمل ويقول خاف ان تشتعل به لم يخلص خلاصاً صافياً فيترك العمل من صله
وهذا عام الغرض من العبادات وغاية القصد فقد حصل منه وحرته من
التعب في انفسه والعمل وانما سلك ان يستجهد في تحصيل ما لا يولد له الله ودية الله
اليه ويحصل مراد مولد منها ان يترك العمل اليه لانه لا يولد له الله ودية الله
على الناس ان يقولوا انه مراد في بعضه الله به وهذا يقع ما قبله رياء حقيقي
الشيطان من ترك العمل خفا من رياءه مراد في رياءه من رياءه ودية الله
جبه المحرم وخوفه من فهمه فماله ولقوله مراد في رياءه مراد في رياءه ودية الله

بان ترك العمل في فاس ان يقال انه مراد من ترك العمل في فاس ان
 انه فاعل مقصور على ترك العمل في فاس من ذلك فانه مع اسائه الظن بالسالكين
 حقيق ان يظن بهم ذلك ثم كيف يظن ان يخلص من الشيطان ترك العمل في فاس
 اطعته فانه لا يخلص اليك بقول لك ان يقول لك ان يخلص من الشيطان ترك العمل في فاس
 بقول انك مخلص لا تشبه في الشهادة الى غير ذلك من اللعب وانما فاعل
 من ذلك فانه ان يلزم عليك معرفة آفات الرياء وضرة ليلزك كراهة ودين مع
 ذلك على العمل ولا يشال يلزم عليك الحجاب من الله اذ عرفت انك في التبرك
 بحمد الله محمد الخ في هو مطلع على قلبك لو اطلع الخ على قلبك وانك
 تريد حمد الله لمقتول بل ان قدرت على ان تزيد في العمل جاء من ربه وعقوبة
 لنفسك فافعل منها ان يقول له انك ترك العمل لئلا يظن انك من ربه في الشهادة
 به حجاب لعلنا والى الله لا نقض الا خفياء الذين اذ شهدوا لم يعرفوا فاذا عرفت ان
 الناس بالعبادة لم يتركوا من ربه الوصف هذه البقرة من كبايد واما عليك اذا
 اضلعت العمل الله ان تعرف او تجل فانما عليك مراعاة قلبك وصدقك سر
 وكيف يحق على الناس اذا كنت ضالاً وهو لم يقول عليك خطاؤه وعلى طهارته وبقول
 من صلح سريرة اصلا الله تزيه وياك ان يترك اللعب عن ذلك بقول اذا كنت
 لا تترك العمل لك تحف العمل فان الله يظهرك عليك واما اذا ظهر فيك ان تقع
 في الرياء فليس عليك الرياء لان خطاؤك في يظهر ويخفى لولا النظر الى رضا الناس اذ
 تقرروا لك فاك ان يحكموا في الله وضرة من صعبه الله على كل من يصعد من
 صلاته في نظر الى ما تجده من نفسك من السوء وبالطاعة وزيادة الله بهاج بالطلع

عليك لتفعل العبادة الى جبهه في قطع مادة الفساد ومجاريه عنك واعمل انما
 سرورك بالطاعة فانه محمودة من فاعله وان يكون من قصدك وداد عينا الخاطئة
 والله ضل من سجا ولسبت كنه العبادات فاسد في فاسد العمل في فاسد من ربه
 الطالبين لم تبلغ باسره وحدهم الله في ذكره واذ حصل اطلاع الناس عليه لم يخلص
 وانما سرورك بالعلم نظر الى ان سجد سجدته في الله في طلع علمه في طهره في جليل
 من ربه عندكم ليدركم يقوم بقضا سجدات يعاملوك بالكرام كجود ذلك فانه يا محض
 ومجيد للمعمل حب الدنيا ونسيان الآخرة وفكر في ما عند الله من النعمان فضل الله
 يعاملن بعد له بل ساجد بقضائه في سجدته لئلا يصفوه جوارك واما الحجاب سخطا
 العمل الله بهاج به والله ذلال وان يرى نفسه رجة بسببه من صد التقصير من علم
 المهلكات بل انقل للعمل من كنه الحجاب الى كنه الهبات من ربيع الله الى
 اسفل الدرجات كما تقدم في الخبر ولذا انك عبد الله بما عاشر السجود بان من
 سراج قد طفاه الرجوع وكم من عباد الله عجزوا في سجدته في خالف الله عليك
 بالجد ولا يخرج نفسك من التقصير في عبادة الله وطاعة فان الله لا يعبد في عبادة
 ونشأ العبد في عجزه بالاعمال وآفات العبادة وعجزه سجدته على العالمين
 الخ في الله فادرك الله الطاف الله به في خبر ذلك النظر الى الله فيك هذا المقام وهو
 المسمى عمود الدين اول ما يظفر فيه من اعمال ابن آدم فان سجدت وسائر عمله وان
 حده بالتي قد صكنا ما مشته الى النقص في الصلوات والى الله واحدة كاملة
 تنفسك بقبول الله تعالى العمل ولا تقوم بها العقل وقد قال الله تعالى يا ايها الله
 ان المؤمنين بالله يمشون في خضرة فلا يزالون منسرين في ما كانوا في الناس

قلبك والى منين انك لم فرضوا من الدنيا تفرض الرضا والودها على المنزل فكيف
 الانسان يعمل وبعده قائما بحقوق العبادية ووظائف الخدمية لولده استيلا العقلة
 نعم لا يفتح نظر المؤمن الى نفسه وسورة بما يفعل من العبادات مع حمد الله عليه
 وما وطلب الله تزيده من نفسه فقال امير المؤمنين من سيرة حسنة وسيرة سيئة فهو يوم
 وق ليس من منى سجا نفسه في كل يوم فان حسن خيرا حسنة وسيرة سيئة
 شدة استغفر الله هذه اما مقتضى الحال كره من المنافاة لخصا بوق الغرض فان
 ذكره هنا بالعرف والرفق فيصير كتمان في حيز الخلق الواقع
 في الصلوة بمعنى بيان الدواعي النافعة لهذه المناقب اعلم ان الخلق كان من قبل
 في اللقب ان العقل على الصلوة بسبب كمالها رتبة عندها فادراكها كمالها من رتبة
 ولا تشعرا الاضطرار لا زمة من الغفلة وعدم قبول العمل مشقة العجز اليه من بوجه هذا
 الا بدفع البوق الواقع من كتمان الله على مطيع فائض في الدين كما ان الصلوة في
 الحالى من يوم الحج الذي يصير من وضعه الحال ولا يحيط بتغيره العقل والخيال
 ولا يلحق حاله بحال ولا يربط مع رتبة الله ذكره الله القيا بها الاعمال
 الصالحة والطاعات المقبولة الرتبة فانها وسيلة الى تلك الطلعة والنجاة من تلك
 والجزر على العقبة الساهرة ولا يكتفى بالصلوات الصالحة والاعمال المقبولة التي يندلج
 الرتبة في جهة الله كماله الكثرة بمعنى على العقلة ويجا ويحيى ما يقربها بغيرها الى السبق
 الغافل بسيرة كماله وليس في تلك الرتبة الملائكة والجن والانس والحيوانات
 للمؤمنين كان النار عند الله مقيمين بها انما هي الملائكة والجن والانس والحيوانات
 مع ذلك لا تفرق فان منى الرضا من سنة وسبعون ما قبل منه صلوة واحدة

العصير

وق الصلوة بان كحج خمس حجة وان كبره سنة ماله وولده فاجبت في ذلك حجة
 عنده كعتين باق بالاصل من كحج خمس حجة او سبعون لا يحسن ان يعصى الله
 بجدد هادى كحج منى في القرآن القرآن لم يسم لم يسم من صلاته ليس له من
 وللعطش الى غير ذلك من الله تبارك وتعالى على صعوبة الامور وقلة الخطر فاحضاه هذه
 وما يقدر في المقدرة من الله تبارك وتعالى على حضور القلب مضافا الى ما سلف من الدواعي
 النافعة في ذلك المطلب الثالث وان كان المتنافي من قبل المفسد في العقل
 فيما ينافي الاضطرار هو التفكير في مضرة الرضا وما يقرب بسببه من صلوات القلب وما يحرم عند
 في الحال التوفيق وفي الشريعة من سنة الله وما يتعرف من العقاب المقتضى في ذلك
 الطاهر حشينا دى على الاشهاد والعباد ما فاجبر باغاد ربا ما راد ما استجبت اذا شربت
 بطاعة الله عز وجل الذي اقيمت لرب العباد شتمات لطاعة الله وتجلت الى العباد
 بالتحصيل اليه سنة الله وتزينت لهم باشياء حسنة وتقرت اليهم بالبعد من
 ونحو ذلك البهم بالانتماء من سنة الله وطوبى من صام بها التضرع لخطاة الله كان له على الله
 من سنة الله العبد في هذا الخزي وقابل ما يحصل له من العيب والاضطرار في الدنيا
 بما يقوته من الاخرة وما يجزيه عليه من ثواب الاعمال مع ان الواحد بما كان يفرح من
 حسنة لو خلف فانفسه بالرياء حول الى كفة استجابات فيخرج به بعدا كان مروجها
 فيجوز الى النار فلو لم يكن الرياء لاجابة دعوة الله كان ذلك في معرفة ضرورة
 وان كان مع ذلك استجابات راجحة فذلك ان يهدى كجسته علمه من سنة الله في معرفة
 التمييز بين الصلوات وقدره عن سبب الرياء الى اصف النفع من مراتب الدنيا ان لم
 يستوجب النار لغيره من الملك الجبار هذا مع ما يتعرف في الدنيا من الملك الجبار

اصد

فإذا كان من شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 في حاله لو كان ما كان في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 القلوة في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 وبك في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 دانت في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 ووجه ذلك في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 علاج ذلك في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 بأني صلوته بأني صلوته في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 هذه في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 والأقوال في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 وما جرت في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 من شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 الصلوة في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 وإن كانت في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 بذكر الله في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 بل ذكر الله في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 الفقه في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 خرجت في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 على ما في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله

بزيادة في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 والصلوة في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 والفقه في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 والطبيب في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 وحسن الرأى في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 تقصير في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 من شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 فالصلوة في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 والمسيح في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 بالرواج في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 فهو في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 وإذا حضر في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 هو في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 لا صغارا في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 المداينة في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 ويحسد في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله
 قرط في شأنه أن يركب من حلقه ما يفعله من شأنه أن يفعله

742A

742V

174.

175

